• يا عمال العالم اتحدوا! •

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٢ شوّال ١٤٠٣ هـ. *
* العدد ٤٠/٦٦ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר:12 שקל

Vol. 66/40 1.8.1983 - Price 12 Shekel

عضو لجنة الخارجية والامن، فكتور شمطوب، يكشف النقاب عن

## مليشيات سرية مسلحة تريد ترحيل العرب من الخليل!



● فكتور شمطوب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة «عل همشمار» (الاحد ٨٣/٧/٣١) تصريحات للسكرتير العام للمبام عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، فيكتور شمطوب، أعلن فيها ان هنالك اوساطا تريد ترحيل العرب من الخليل وقال :

« هناك خطان حادان يتهددان المجتمع الاسرائيلي، وفقط الذي يريد ان يضع راسه في الرمل، او الذي يريد للاخرين ان يضعوا راسهم في الرمل، لا يرى هذين الخطين وهما، اولاً : توجد مجموعة سرية او مجموعات سرية في حوزتها سلاح كثير وهذه المجموعات تشكل نواة اولية لمليشيات قومية متعصبة تريد ان تأخذ القانون بأيديها وان تسيطر على مناطق في الاراضي المحتلة حتى ضد ارادة الجيش الاسرائيلي، وثانياً : توجد اوساط يهودية في الخليل معنية باجبار العرب على الرحيل الجماعي من المدينة، او بكلمات اخرى طرد العرب من الخليل ».

وقال شمطوب انه يرى «من واجب كل انسان يريد نظاما دمقراطيا ومعني بعلاقات التفاهم بين اليهود والعرب ان يهب محذراً من هذه الاخطار».

● المصلون في المسجد الاقصى يتظاهرون بعد خروجهم من صلاة الجمعة الماضية احتجاجاً على الجريمة الوحشية التي ارتكبها غلاة المستوطنين اليهود في كلية الشريعة في الخليل والتي استشهد فيها ثلاثة من الطلاب وجرح عشرات آخرون ●

## ريغن يهدد سوريا بالحرب اذا فشلت الضغوط « الدبلوماسية » !

### * ماذا يفعل القائد العام للجيش الامريكي في بيروت ؟!*

حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ «أبدت واشنطن، بافتتاح محادثات مبعوثها ماكفرلين في دمشق، قلقها من امكانية اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط في حالة فشل الوساطة الامريكية في تحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان».

ان هذه العبارة، التي نشرتها «معاريف» امس عن الموقف الامريكي الرسمي على اثر الاتفاق التام مع ارنس وشمير، هي تصعيد خطير في الضغوط الامريكية على سوريا. ولكنها، في الوقت نفسه، يجب ان تحمل على محمل الجد.

ونقول هذا الكلام معتمدين على نتائج مباحثات ارنس وشمير في واشنطن التي اسفرت عن ابداء حكام اسرائيل استعدادهم للمضي في خدمة المخطط العدواني الامريكي حتى النهاية وحتى لو ادى الامر الى قيام اسرائيل باعتداء جديد على سوريا والاصطدام بالتحذير السوفييتي.

لقد أبدى العسكريون الاسرائيليون استعدادهم للقيام بجميع «المهمات الامريكية» على حساب ابناء شعبهم، ومنها ضمان السيطرة الكتائبية ـ الامريكية على لبنان بدون حاجة الى زيادة عدد القوات الامريكية في لبنان. وهذا ما اكده الرئيس الامريكي ريغن في مؤتمره الصحفي الذي عقده على اثر انتهاء محادثاته مع شمير وارنس.

● ماكفرلين ●

ومن المنتظر ان يكون خليفة فيليب حبيب، المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، ماكفرلين، قد وصل الى دمشق وبدأ يجري محادثاته فيها «متسلحا» بهذا التهديد الامريكي الفظ.

وما من صدفة في قيام رئيس الاركان الامريكي، الجنرال جون فيسي، بزيارة بيروت (منذ اول امس) متفقدا القوات الامريكية في لبنان ومدى نجاح القوات اللبنانية في استيعاب السلاح الامريكي. واضافت بعض وكالات الانباء الى ذلك قولها انه سيبحث مع الجنرالات اللبنانيين، ايضا، في امكانيات قيام القوات الامريكية بتقديم «مساعدات معينة» للقوات اللبنانية في احتلال منطقة الشوف وغيرها من المواقع التي سيحتلها جيش الاحتلال الاسرائيلي في انسحابه حتى نهر الاولي.

وكان وزير الامن الاسرائيلي، موشي أرنس، قد اجتمع مع رئيس المخابرات العسكرية الامريكية، وليام كيسي، في اثناء

البقية ص ٢ ع ٥

## عرفات على رأس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر فلسطين في جنيف

● نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيرأس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر الدولي بشأن فلسطين.

ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر اعماله في ٢٩ اب الجاري في قصر الامم في جنيف. ومن المتوقع ان يشارك في اعمال هذا المؤتمر نحو الف مشترك.

واضافت وكالة الانباء ان وزير الخارجية السنغالي سيرأس اعمال هذا المؤتمر الذي سيستمر حتى ٧ ايلول القادم.

## حملة اعتقالات استفزازية في الناصرة

● الناصرة ـ من سامي الحاج ـ داهمت قوة كبيرة من رجال البوليس في الناصرة، صبيحة يوم الجمعة ٨٣/٧/٢٩ عدداً من بيوت المواطنين في الناصرة حيث قامت باجراء تفتيشات استفزازية واعتقلت كلاً من: دخيل الحامد وباسل طنوس وخضر مشرطي وعلي طبعوني ونادر حنيني ويونس عودة. وقامت بمصادرة بعض المنشورات من بيوتهم ومنها أعداد من مجلة «الغد» وصحيفة «الاتحاد»، وصور لماركس وانجلز ولينين!!

وفي التاسعة من صبيحة الجمعة أحضر المعتقلون الى محكمة الصلح في الناصرة حيث وُجهت اليهم تهمة كتابة شعارات على جدران الناصرة.

والجدير ذكره ان يوم الجمعة كان موعد عقد قران الشاب دخيل الحامد. لذلك وافقت المحكمة على السماح له بمغادرة السجن لمدة ساعتين (بين السادسة والثامنة مساءاً)، وبكفالة مالية مقدارها نصف مليون ليرة، للاشتراك في حفل قرانه!!

وقد دافع عن الموقوفين المحامي رائق جرجورة.

هذا واستنكر أهالي الناصرة هذه الحملة البوليسية أشد الاستنكار، وعبروا عن اشمئزازهم من نشاط البوليس الذي لا يجيد الا الاعتداء على بيوت الناس وتلفيق التهم الباطلة اليهم، بينما يعجز عن الكشف عن مرتكبي الجرائم بحق أبناء هذا الشعب.

وأصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بياناً الى المواطنين استنكر فيه هذه الحملة البوليسية، وطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

كلمة الاتحاد

## هذا الشعب، هذه المرة، يقظ ولا ينام!

إن ما نشرته « عل همشمار » صباح أمس، من أقوال النائب فكتور شمطوب في لجنة الخارجية والأمن، يؤكد أن ما يجري في الخليل (وفي بقية المناطق المحتلة) هو خطر جدي داهم يهدد مستقبلنا جميعاً، من عرب ومن يهود، في هذه البلاد.

إن فكتور شمطوب هو السكرتير العام لحزب صهيوني كان شريكاً في الحكم، في اسرائيل، لسنوات طويلة. وألقى تحذيراته في اجتماع للجنة الخارجية والأمن. فالأمر جدي، إذن. وإنه لمن المؤسف ان «عل همشمار»، التي استحقت التقدير على نشرها تحذيرات شمطوب، لم تخبرنا عن ردود الفعل لهذه التحذيرات في لجنة الخارجية والأمن!

غير ان الأمر الحياتي، الان، هو أن تصل أقوال شمطوب، هذه، الى كل بيت عربي ويهودي في اسرائيل. «إن من يضع رأسه في الرمل، أو يريد من الآخرين ان يضعوا رؤوسهم في الرمل، لا يرى «الاخطار الجدية جداً»، قال شمطوب، التي تهدد العرب واليهود على السواء من وجود ونشاط «فرق سرية مسلحة».. هي النواة لقيام مليشيات قومية تريد أخذ القانون بايديها» وهدفها المباشر: طرد أهالي الخليل العرب.

لقد كان واضحاً لشمطوب، ونرجو أن يكون واضحاً لجميع الدمقراطيين وأنصار السلام في اسرائيل، ان وجود ونشاط هذه المليشيات لا يهدد العرب في الخليل وفي المناطق المحتلة عموماً، فقط، بل يهدد كل معارضة دمقراطية وكل إنسان دمقراطي في اسرائيل. كما يهدد بالقضاء على أي مستقبل للتفاهم بين الشعبين في هذه البلاد.

كما كان واضحاً لشمطوب أنّ عملية «إخلاء» الخليل من أهلها لن تتم «بسهولة». بل لا يمكن ان تتحقق إلا عبر أشنع عملية قمع وذبح ستهون مجزرة دير ياسين أمامها!

ولذلك آن الأوان كي يكون واضحاً للجميع، للعرب ولليهود على السواء، ان هذا الامر لا يمكن ان يتم الا عبر نظام فاشي دموي يُفرض على اسرائيل عبر حرب دموية شاملة تأكل الأخضر واليابس.

فلا يحق لأي انسان، يحرص على حياته وحياة أطفاله وعائلته ويحرص على بيته وعمله وبستانه وممتلكاته، أن يتلهى عن هذا الخطر الداهم بأية حجة من الحجج.

ونحن الشيوعيين، الذين واكبنا مأساة شعبنا في العام ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ وبذلنا كل ما أوتينا من قوة لتنبيه شعبنا الى ما يحاك ضده من مؤامرات فظيعة، وصرخنا نفضح هذه المؤامرات وندعو الى التصدي لها قبل فوات الأوان، والكثيرون لم يصدقونا في حينه، نشعر أن مسؤوليتنا الكبرى، اليومية والتاريخية الان، هي في دعوة هذا الشعب الى عدم نسيان تلك التجربة والى عدم السماح لأي سبب أن يصرف أنظاره عن هذا الخطر الداهم، علماً بأنه في مقدورنا الآن، نحن العرب واليهود، أن نشلّ قبضة العصابات الفاشية، التي هي مليشيات ولكنها ليست سرية ولا بحال من الاحوال، وأن نجعلها، حقاً وفعلاً، لا تمر. الفاشية لن تمر! وهذا الشعب، هذه المرة، يقظ لا ينام!

( « الاتحاد » )

في اعقاب مجزرة الخليل الدموية

## قلب سيارة عسكرية في نابلس على الرغم من حظر التجول

### * اعتقالات في بلاطة وقلقيليا وطولكرم بعد رشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة *

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام سكان مدينة نابلس المحتلة يوم أمس بقلب سيارة عسكرية اسرائيلية وحاولوا اشعال النار في ثلاث سيارات أخرى. كما وشوهد العلم الفلسطيني يرفرف على بناية المسجد الكبير في المدينة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد رفعت حظر التجول عن مدينة نابلس ليلة السبت الماضي (٧/٣٠) الا انه بعد ان تعرضت دوريات الجيش و «حرس الحدود» لحجارة المواطنين عادت سلطات الاحتلال وفرضته مجدداً على البلدة القديمة (القصبة).

كذلك لا يزال حظر التجول مفروضاً على مخيم بلاطة منذ انتفاضة سكانه ضد الاحتلال وسوائب المستوطنين على اثر مجزرة الخليل الدموية. وقامت قوات الاحتلال باعتقال ٢٨ شخصاً من أبناء المخيم بعد تعرض دورياتها للحجارة والصاق صورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على احدى السيارات العسكرية الاسرائيلية.

وفي قلقيليا تجددت المظاهرات يوم أمس وتعرضت سيارات الاحتلال لحجارة المتظاهرين. فقامت سلطات الاحتلال على الفور بإعادة فرض حظر التجول على المدينة وشنت حملة اعتقالات جديدة في صفوف المواطنين.

وتحطم زجاج سيارة اسرائيلية في مدينة طولكرم نتيجة لإصابتها بحجارة المتظاهرين. وهنا أيضاً شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ضد المواطنين.

هذا وذكر «صوت اسرائيل» أمس ان المواطنين الفلسطينيين الذين يرشقون السيارات والقوات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة يغطون رؤوسهم بعلم فلسطين. وهذا يعتبر ظاهرةجديدة تقلق الاحتلال. أما في مدينة القدس العربية فقد اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم أمس أربعة شبان بتهمة رشق مستوطن في البلدة القديمة بالحجارة.

وعلى الصعيد نفسه أطلقت أمس الأول عدة عيارات نارية على منزل مختار قرية «مجدل بني فاضل» وهو عضو في «روابط القرى» وعمره ٧٨ عاماً. وعلى الاثر قدمت قوات الاحتلال وقامت بتفتيش المنطقة وقالت انها عثرت على ٣ خرطوشات فارغة وآثار ثلاث رصاصات على جدران منزل المختار.

وأذاع «صوت اسرائيل» انه تم تأجيل محاكمة الـ ٢٩ طالباً من بير زيت المتهمين «بالتظاهر العنيف» قبل عدة أيام، حتى يوم غد، الثلاثاء، تلبية لطلب محامي الطلاب المعتقلين.

## مظاهرة في عرابة البطوف ضد المجزرة وحكومة المجازر

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في عرابة نظم عدد من نساء القرية يوم الجمعة ٧/٢٩ تظاهرة رفع شعارات مناهضة للاحتلال، بدأت في سوق القرية، ثم طافت شوارعها بعد ان انضم اليها عدد من شبان القرية الذين حولوا التظاهرة الى مظاهرة غاضبة ضد الاحتلال والمجزرة الدموية.

وفي مسجد عرابة ادى المصلون بعد انتهاء شعائر صلاة الجمعة، صلاة الغائب على ارواح الشهداء. ثم القى احد المصلين خطبة تضامنية مع اهالي الخليل والمناطق المحتلة، استجابة لدعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرابة.

## إطلاق سراح المشتبه بأن له علاقة بمقتل غرينتسفايغ

● القدس ـ أطلقت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، بناء على قرار من المحكمة، سراح اليعيزر ابرجيل، الذي كانت قد ألقت عليه القبض لاشتباهها بأنه ألقى قنبلة أدت الى مصرع اميل غرينتسفايغ في أثناء اشتراكه في مظاهرة نظمتها «سلام الآن» ضد الحرب في لبنان.

كذلك أطلقت الشرطة سراح صديقة ابرجيل التي ألقي عليها القبض في الوقت نفسه.

وهكذا لا يزال قاتل غرينتسفايغ طليقاً.

## جو من الهلع يثيره بالون هوائي!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اثار ظهور بالون هوائي (منطاد) في سماء القدس مساء أمس الاول السبت، جواً من الهلع والخوف!

وعلى الاثر هرعت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» الى حي «تلبيوت» حيث كان المنطاد يحلق، وأعلنت حالة من الاستعداد في قواعد الطيران.

وبعد دقائق معدودة حلقت في سماء القدس مجموعة من الطائرات ولمدة ربع ساعة. غير انه سرعان ما تبين ان الامر يتعلق ببالون صغير يبلغ حجمه متراً مكعباً.

مواصلة مناقشة مجزرة الخليل الدموية في مجلس الامن

## امريكا ستستعمل حق النقض للحيلولة دون اتخاذ قرار يدين إسرائيل

### * سفير مصر يحمل اسرائيل مسؤولية ارتكاب المجزرة *

● نيويورك ـ الوكالات ـ استأنف مجلس الامن الدولي يوم امس مناقشاته حول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومن المنتظر ان يجدد مناقشة الموضوع يوم غد، الثلاثاء. ويذكر ان مجلس الامن بدأ جلساته يوم الجمعة الماضي (٧/٢٩) بهذا الخصوص تلبية لطلب المجموعة العربية في المنظمة الدولية على اثر الجريمة الدموية التي نفذتها مجموعة فاشية يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢٦) ضد طلاب جامعة الخليل في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وتشير الدلائل الى ان الولايات المتحدة الامريكية ستضطر الى استعمال حق النقض، «الفيتو»، للحيلولة دون اتخاذ قرار يدين اسرائيل وسياستها التصفوية ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبرز في اثناء مناقشة المجزرة يوم الجمعة الماضي (٧/٢٩) الموقف المصري الذي عبر عنه سفير مصر في الامم المتحدة، احمد توفيق خليل، الذي حمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن مجزرة الخليل.

وقال السفير المصري ان اسرائيل

البقية ص ٢ ع ٥

## باباندريو يتهم اوروبا الغربية بفقدان الحس التام تجاه الاتحاد السوفييتي

### • السوفييت دفعوا اكثر من ٢٠ مليون ضحية خلال الحرب العالمية الثانية، ولن يتراجعوا امام التهديد النووي *

● اثينا ـ دعا رئيس وزراء اليونان، اندرياس باباندريو، جميع الدول المعنية الى العمل الجاد للجم سباق التسلح وتجميده واجراء حوار بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي بهدف التوصل الى توازن للقوى على اساس منخفض في العالم.

ووجه باباندريو الانتقاد لدول اوروبا الغربية لانها اظهرت عدم الاحساس التام تجاه الاتحاد السوفييتي بقبولها نشر صواريخ «بيرشينغ» النووية الامريكية في اراضيها.

واوضح رئيس الوزراء اليوناني الذي يتولى حاليا رياسة السوق الاوروبية المشتركة ان القوات المسلحة السوفييتية التي كلفتها الحرب العالمية الثانية اكثر من ٢٠ مليون ضحية لا يسعها سوى ان تتصرف هكذا ازاء نشر هذا النوع من الاسلحة النووية في المانيا الغربية.

## هولندا تسحب قواتها من لبنان!

● امستردام ـ قررت الحكومة الهولندية سحب وحدتها العاملة في اطار القوات الدولية في لبنان. وقد ردت الانباء ذلك الى ضغوط داخلية.

واوضح بريان اوركر، نائب الامين العام للامم المتحدة، في تصريح له ان الدول الاخرى المشتركة في القوات الدولية ليست لها اسباب لاتخاذ قرار مماثل!

## جنود يطلقون النار على فتى في ايرلندا الشمالية ويردونه قتيلاً

● بلفاست ـ نقلت وكالة «أسوشييتد بريس» عن الناطق بلسان الشرطة في بلفاست قوله ان مجموعة من الجنود أطلقت أمس الأول النار على فتى (اسمه مارتين مالون وعمره ١٨ عاما) في ايرلندا الشمالية فأردته قتيلاً.

ورفض هذا المصدر اعطاء تفاصيل اخرى ولكنه اكتفى بالقول انه يجري التحقيق في الحادث.

ومن جهة ثانية اعلن سين فاين، القائد المحلي في الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، ان النار اطلقت على الفتى على مقربة من مدينة «ارماغ» من الخلف. واتهم الشرطة بقتله.

ويذكر ان «الجيش الايرلندي الجمهوري» محظور ويناضل من اجل تصفية السيطرة البريطانية ومن اجل استقلال ايرلندا.

## كوبا تطرد مسؤولاً امريكيا من اراضيها

● هافانا ـ الوكالات ـ ذكر مصدر دبلوماسي كوبي مسؤول، ان وزارة الخارجية الكوبية قامت مؤخراً بطرد القائم باعمال الولايات المتحدة في كوبا جون بيروالد.

واوضح المصدر، ان هذا هو اول اجراء من نوعه تتخذه كوبا ضد احد اعضاء قسم رعاية المصالح الامريكية في كوبا، منذ انشائه عام ١٩٧٧.

وصرح وزير الخارجية الكوبي ان هذا الاجراء جاء بعد ان قام بيروالد بارتداء قميص كتب عليه ـ كوبا نعم.. كاسترو لا ـ وقد اثار هذا التصرف المشاعر الكوبية، خاصة وان المذكور قام بارتدائه في الحدائق العامة وشاطىء البحر. وهذا العمل يناقض تماماً موقعه كدبلوماسي.

«شبح فيتنام» يرعب الامريكان

## الكونغرس يطالب بوقف التدخل العسكري في أمريكا الوسطى

### * مجلس النواب الامريكي يتخذ قراراً بوقف المساعدات عن العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا *

● واشنطن ـ هزيمة ماحقة لحقت بسياسة إدارة ريغن الخارجية وذلك حين اتخذ مجلس النواب الامريكي عند نهاية الاسبوع الماضي، قراراً بأغلبية ٢٢٨ صوتاً مقابل ١٩٥ يطالب بوقف المساعدات الامريكية للعصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا.

واتخذ هذا القرار بعد نقاش عنيف وصاخب استمر يومين وجهت خلاله الانتقادات الشديدة ضد سياسة ريغن في أمريكا الوسطى.

ويرى المراقبون ان هذا القرار يعبر عن القلق المتصاعد في الولايات المتحدة إزاء التدخل العسكري الامريكي في أمريكا الوسطى.

وأعلن رئيس مجلس النواب «الكونغرس» توماس اونيل ان نتيجة التصويت تعكس تجاوب «الكونغرس» مع «إرادة الشعب الامريكي».

ومع هذا فان قرار الكونغرس لن يصبح قانونياً وساري المفعول الا بعد ان يصادق عليه مجلس الشيوخ («السينات») وكذلك الرئيس الامريكي ريغن.

وأشارت وكالات الأنباء الى ان الأجواء التي سادت واشنطن خلال الاسبوع الماضي أعادت الى الأذهان سنوات العدوان الامريكي على فيتنام.

# الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل وامريكا بالعمل على تقسيم لبنان وتحويله الى نقطة انطلاق لتنفيذ مخططاتهما العدوانية

● موسكو - «تاس» - علقت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاول، على خطة اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية بالقول انها تهدف الى تقسيم هذا البلد العربي وتثبيت الوجود الامريكي في الشرق الاوسط.

واضافت «برافدا» ان اسرائيل عازمة على الانسحاب من المنطقة الجبلية التي تبلغ مساحتها حوالي ٤٠٠ كيلو متر مربع حيث تتكبد قواتها خسائر فادحة نتيجة العمليات الفدائية التي ينفذها الوطنيون اللبنانيون.

واشارت «برافدا» الى ان الاسرائيليين ينسحبون اضطرارياً الى مواقع اعدت مسبقاً حيث يعتزمون، على حد قول «واشنطن بوست» البقاء لمدة طويلة ولاجل غير مسمى.

واستطردت «برافدا» : «وهكذا يدور الحديث عن رفض اسرائيل للالتزامات التي تعهدت بها بموجب «الاتفاقية» التي وقعتها مع لبنان يوم ١٧ ايار الماضي.. وهي محاولة واضحة لشق لبنان».

وقالت «برافدا» ان اعادة نشر القوات الاسرائيلية لا تنسحب على سهل البقاع حيث يقف الجيش الاسرائيلي في مواجهة الوحدات العسكرية السورية مهدداً بانزال ضربة بها. ولا يخفى على احد ان اسرائيل وواشنطن تعتزمان ارغام سوريا على الاذعان لمخططاتها في الشرق الاوسط.

لذا ستبقي اسرائيل قواتها الضاربة في سهل البقاع. والى جانب هذا، يدور الحديث الان حول قيام الوحدات العسكرية الامريكية بالاشراف، مع السلطات اللبنانية، على المنطقة التي سينسحب منها الاسرائيليون. وهذا يؤكد ان ال «بنتاغون» يسعى الى ترسيخ مرابطة قواته في رأس الجسر اللبناني وغيره من المناطق في الشرق الاوسط.

وخلصت «برافدا» الى القول : «من الواضح انه وراء النشاط الدبلوماسي المتسع حول ازمة لبنان تختفي النوايا لتثبيت احتلال هذا البلد وجعله نقطة انطلاق لتنفيذ مخططات الامبريالية والصهيونية العدوانية بعيدة المدى».

## انتهاء مخيم الامهات الذي نظمته بلدية الناصرة بالتعاون مع منظمة «نعمات»

● الناصرة - من باسم داوود - نظم قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ابتداء من ٧/١٨ وحتى ٧/٢٦ مخيماً يومياً للامهات بالتعاون مع منظمة «نعمات» وذلك في بيت النقاهة «كفار هحورش».

واختيرت الامهات اللواتي شاركن في المخيم حسب شروط وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وهي ان تكون المشتركة في المخيم أماً لاربعة اولاد تحت سن (١٨)، او اماً لثلاثة اولاد تحت سن ٩ سنوات، أو اماً لا تعمل ولبيتها مشاكل اجتماعية صعبة ولم تشترك في المخيم الماضي.

واشتمل برنامج المخيم على الاستجمام والرحلات (الى عكا وتهاريا وصفورية وتل ابيب) والحفلات الفنية والفلكلورية. كما استمعت المشتركات الى مجموعة محاضرات تثقيفية، نظمها مكتب العمل والرفاه البلدي والتأمين الوطني.

هذا وكان نائبا رئيس البلدية رامز جرايسي وأديب ابو رحمون ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في البلدية رافع شحيري قد قاموا بزيارة للمخيم واطلعوا على نشاطاته وتحدث المهندس رافع شحيري باسم البلدية امام المشتركات فحيى المشاركات في المخيم والمسؤولات عنه والمنظمات له وتمنى لهن المزيد من النجاح في العام القادم. وقال ان البلدية تعمل كل ما في وسعها لتطوير الخدمات الاجتماعية في المدينة خدمة لكل المواطنين.

## زعماء الكنائس يؤيدون تقديم المساعدات للثوار

● فانكوفر - ذكرت وكالة «رويتر» ان زعماء الكنائس دافعوا يوم الجمعة الماضي عن قرار المجلس العالمي للكنائس بتقديم العون للحركات الثورية - هذا القرار الذي اثار نقاشات حادة.

وقال المدافعون عن القرار ان «محاربة العنصرية» تحظى بالتأييد.

وقال الكاهن الجنوب - افريقي البارز آلان بويساك، المعروف بمناهضة لنظام الابرتهايد في بلاده انه يدعم برنامج مساعدة الحركات الثورية وانه يترتب على المسيحيين دعم الشعوب المظلومة وحتى تلك التي تستعمل العنف لازالة الظلم عنها.

جاءت هذه التصريحات في المؤتمر الجديد «لمجلس الكنائس العالمي» في يومه السادس في فانكوفر في الولايات المتحدة..



● «أمس الأول عدنا من لبنان - ولا نريد ان نرجع الى هناك» - تحت هذا الشعار تظاهر، أمس الأول، جنود الاحتياط وأفراد عائلاتهم أمام دار رئيس الحكومة ●

# جبهتا الطيرة والطيبة تستعدان للمعركة الانتخابية

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة اجتماعا موسعاً لاعضائها مساء الجمعة (٧/٢٩) حيث بحثت استعداداتها للمعركة الانتخابية المقبلة.

واستعرض المجتمعون مسودة البرنامج المحلي المقترح، وتنظيم العضوية في الجبهة ورسوم الاشتراك وانتخاب هيئة متابعة.

وقدم ممثل الجبهة في المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور بيانا استعرض فيه الأوضاع في المجلس وعجز الادارة الحالية عن تنفيذ العديد من المشاريع التي كان المجلس قد أقرها على امتداد السنوات الخمس الماضية، واحجام الادارة الحالية عن مجابهة السلطة ومقاضاتها خاصة في حالات تشطيب الميزانيات بشكل عشوائي وقد اورد امثلة عديدة جرت وتجري في المجلس اهمها تشطيب ميزانيات التطوير.

هذا وقد أسهم الاعضاء في نقاشهم بتقديم الاقتراحات الجديدة للبرنامج. وقد أجمل النقاش سكرتير المنطقة غازي شبيطة. وقرر المجتمعون اصدار بطاقات عضوية، وعقد اجتماعات دورية منتظمة لهيئات الجبهة اهمها الدعوة لاجتماع موسع لكامل الاعضاء.

وفي الطيبة عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية اجتماعا لها يوم الخميس (٧/٢٨) بحثت فيه الانتخابات للسلطات المحلية المقبلة والاستعدادات لها.

وقرر المجتمعون اصدار نداء الى سكان الطيبة يدعوهم الى الوحدة ونبذ التناحر وخوض الانتخابات بقائمة طيباوية واحدة تعتمد وترتكز على برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كما قرر الاجتماع تأليف وفد جبهوي للاتصال بكل الشخصيات والكتل للتفاوض من اجل انجاح هذا الهدف السامي، خصوصاً ونحن نعيش في ظل اخطار المجازر التي تقترف ضد ابناء شعبنا وتهددنا جميعاً.

## حسين العبرة يتعرض لتحقيق استفزازي في مركز شرطة راهط

● راهط - لمراسلنا - تعرض السيد حسين العبرة من قرية راهط الى تحقيق بوليسي استفزازي من قبل أحد رجال الشرطة في مركز شرطة راهط عندما حضر الى المركز ليسوي أحد الأمور.

فقد طلب منه الشرطي المذكور ان يعطيه بعض التفاصيل عن أحواله الشخصية ولكن حسين أجابه انه اذا كانت الشرطة تطلبه فلماذا لا تستدعيه رسمياً للتحقيق معه. ولكن الشرطي أصر على طلبه، وانهال بأسئلة على حسين : هل انت نظمت المظاهرة الاحتجاجية على المجازر في صبرا وشاتيلا ؟ فأجابه حسين : كل انسان عنده ضمير يتظاهر إحتجاجاً على هذه المجازر !..

وواصل الشرطي في إلقاء الأسئلة ثم إنبرى «ينصح» حسين ويقول له : ما لك وكل هذا ! لكن حسين أكد له انه سينظم المظاهرات كلما اقتضى الأمر.

## ازمة اقتصادية شديدة في اسرائيل خلال سنتين او ثلاث

● حيفا - يجمع المراقبون الاقتصاديون الاسرائيليون والاجانب، على ان اسرائيل سوف تعاني من ازمة اقتصادية شديدة، خلال السنتين او الثلاث القادمة، اذا ما استمرت في اتباع سياسة اقتصادية تؤدي الى زيادة الديون الخارجية التي بلغت ٣٠ مليار دولار واذا ما استمر رفض بعض البنوك الغربية ان تجدد كامل الاعتمادات المالية الممنوحة لاسرائيل.

## ثلاثة سجناء يهربون من سجن بئر السبع وسلطات السجن تكتشف ذلك بعد ٦ ساعات !

● بئر السبع - لمراسلنا - تمكن ثلاثة من السجناء في سجن بئر السبع من الهرب ليلة الخميس الماضية. ولم تكتشف سلطات السجن ذلك الا في السادسة من صباح يوم الجمعة ٧/٢٩ حيث بدأت بحملة تفتيش واسعة النطاق للعثور على الهاربين.

والثلاثة هم من سكان النقب البدو المحكوم عليهم بعقوبة السجن المؤبد. وقد استطاعوا حل القضبان المثبتة على شباك غرفتهم ومن ثم قصوا الجدار المعدني الداخلي ووصلوا الى الجدار الخارجي الذي يبلغ ارتفاعه ستة امتار وتسلقوه الى الخارج.

وقد بدأت قوات من الشرطة وحرس الحدود والدفاع المدني والجيش بحملة تفتيش واسعة من منطقة النقب بحثا عن الهاربين. فأقامت الحواجز على الطرق وكثفت وجودها في المنطقة وقامت بدوريات راجلة ومؤللة وطائرة، الا انه لم يعثر على الهاربين حتى لحظة كتابة الخبر.

وقد أقيمت لجنة خاصة للتحقيق في عملية الهرب، ولا سيما في السبب الذي ادى الى ان لا تكتشف سلطات السجن عملية الهرب الا بعد ست ساعات من تنفيذها !

وقد تم اعتقال احد السجناء الذين هربوا، في بيت والديه.

هذا ونشرت الصحف ان البدو في النقب يتعرضون الى الضغط الشديد من قبل السلطات بدعوى انهم لا يتعاونون معها للقبض على السجناء الهاربين.

## عدد الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان يصل الى المئات

* السلطات العسكرية لا تحاكمهم جميعاً، حفاظاً على المعنويات!! *

● حيفا - لمراسلنا - اذاع راديو اسرائيل بعد ظهر الجمعة الماضي انه حكم على أربعة جنود آخرين بالسجن لرفضهم الخدمة العسكرية في لبنان. وبهذا يكون عدد الجنود الاسرائيليين الذين حُكم عليهم بالسجن لرفضهم الخدمة في لبنان (٧٤) جندياً، وعدد المتواجدين، اليوم، في السجن مع هذه الاحكام هو سبعة جنود.

ويضيف مراسلنا ان عدد الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان يصل الى مئات الا ان السلطة العسكرية لا تجد من المناسب محاكمة الجميع حفاظاً على المعنويات العامة فتترك العديدين دون اية محاكمة خوفا من الفضيحة الأكبر!

## أب يتمكن من إنقاذ اثنين من الاربعة الذين تعرضوا للغرق

* اما الاخران فأحدهما توفي والثاني لا يزال مفقوداً *

● حيفا - لمراسلنا - تمكن امس الاول (السبت) أب حيفاوي من عائلة معاد ومن سكان شارع يهودا هليفي بحيفا وبمساعدة آخرين من انقاذ اثنين من بين ابنائه الاربعة الذين تعرضوا للغرق في مياه البحر في شاطىء شيمن في حيفا.

وقد نقل الولدان على اثر انتشالهما الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث جرت لهما عملية انعاش واحياء. وتم انقاذهما وزال الخطر على حياتهما. بينما توفي الثالث (فتحي) ابن الخامسة. ولا يزال الرابع مفقوداً، لم يعثر عليه حتى الان.

وجرت هذه الحادثة المأساوية في ساعات الصباح. ومن الملاحظ انه لا يوجد في هذا المكان منقذ.

## حصاد الدم في حوادث الطرق !

١٣ قتيلاً و ١٠٢ جريحاً

● تل ابيب - لمراسلنا - أشارت التلخيصات حول حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الى انه وقعت (١٦٩) حادثة سير قتل من جرائها ١٣ شخصاً وادت الى جرح ١٠٢ شخصاً، من بينهم ٦٢ شخصاً من المشاة.

ويتبين من التلخيصات ان اسباب هذه الحوادث يعود الى انحراف المركبات في كثير من الحالات عن خط سيرها وعدم تقيد السائقين بشارات المرور والى تصرفات عابري السبيل.

## مجلس طمرة يحتفي بأبناء القرية الدارسين في الخارج

● طمرة - لمراسلنا - أقام مجلس طمرة المحلي مساء الخميس (٧/٢٨) في بناية المجلس حفلا تكريمياً لابناء القرية الذين يدرسون في الدول الاجنبية وعادوا الى البلاد لقضاء عطلة الصيف في الوطن وبين الأهل.

وقد حضر الاحتفال إضافة الى ادارة وموظفي المجلس، ١٥ طالباً من المدعوين، والقى رئيس المجلس عباس حجازي كلمة رحب فيها بالطلاب، واطلعهم على الانجازات التي حققها المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية. ثم جرى تبادل وجهات النظر حول بعض الأمور التي تتعلق بعمل المجلس والوضع في القرية.

### مواصلة - بقية

تسيطر على المناطق المحتلة بواسطة الطرد والارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين. واضاف ان مصر طلبت من الولايات المتحدة ان تعمل على وقف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة (!!).

الا ان استعمال امريكا لحق النقض دفاعاً عن اسرائيل سيكشف مجدداً سخف اللهاث خلف الحلول الامريكية ونوايا واشنطن - «الاتحاد»

### ريغن يهدد - بقية

وجوده في واشنطن يوم الجمعة الماضي.

هذا واعلن وزير خارجية اسرائيل اسحق شمير، على اثر انتهاء جلسة الوزارة ظهر امس، ان التفاهم تام بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ونفى ان يكون قد وقع اي ضغط امريكي على الوفد الاسرائيلي (ارنس وشمير) أو ان تكون واشنطن قد بحثت مصير الجولان.

وكان زميله، الوزير ارنس، قد صرح في وقت سابق بان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، «يتفهم ان هضبة الجولان هي جزء عضوي من دولة اسرائيل». كما نفى ان تكون الولايات المتحدة قد اقترحت اعتبار هضبة الجولان ورقة مفاوضة ممكنة مع سوريا.

## جبهة عكا الدمقراطية تدين جريمة الخليل وتطالب بالكشف عن منفذيها

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ اجتماعا احتجاجيا على المذبحة البشعة في الخليل حيث غصت قاعة نادي الاخوة في عكا القديمة بالاهالي الذين لبوا الدعوة وجاؤوا ليعبروا عن احتجاجهم على مذبحة الخليل.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء. وقال السيد ربيع أدلبي سكرتير الجبهة الذي افتتح الاجتماع ان مصير الاخوة في المناطق المحتلة ومصيرنا هنا هو مصير واحد. وان الحادثة ينبغي ان تكون ضوءا أحمر يدفعنا الى العمل على جميع القوى المحبة للسلام من اجل انهاء الاحتلال..

بينما ندد السيد جمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية بسياسة الحكومة وبممارسات المستوطنين، وحمل الحكومة المسؤولية عن سفك الدماء، واشار الى صمود الاهل في المناطق المحتلة مشيداً بصبرهم وصمودهم في مواجهة الاحتلال وممارساته.

واتخذ الاجتماع قرارا استنكاريا يدين الجريمة ومنفذيها ويطالب بالكشف عن منفذيها ومعاقبتهم.

## يتطوعون لتنظيف حي العجمي وبلدية تل أبيب تسجل المخالفات ضدهم

● يافا - من مصطفى سيف - يجوب هذه الايام مراقبو بلدية تل أبيب - يافا وعناصر من الشرطة شوارع وأزقة حي العجمي في يافا حيث أعلن عن مخيم عمل تطوعي هو الاول في الحي، ويسجلون المخالفات ضد منظمي المخيم والمتطوعين بحجة انهم ألقوا الأوساخ في الشوارع وفي الأزقة !

وكان منظمو المخيم قد توجهوا الى البلدية، لتنقل أكوام الزبالة من الحي العربي الذي حولته سياسة التشريد والتفرقة الى مزبلة داخل خرابة كبرى وهي الأكوام التي جمعها متطوعو المخيم في نطاق أعمال التنظيف التي ينفذونها في الحي.

ويذكر ان البلدية أعربت عن معارضتها للمخيم برفضها التعاون مع المنظمين، ورفضها منح مقر للمخيم. واليوم ترسل البلدية مراقبيها ليس فقط لتسجيل المخالفات وإنما لتأليب الأهالي على المتطوعين بالزعم ان المنظمين مسؤولون عن تراكم أكوام الأوساخ التي هي مصدر الروائح الكريهة وبؤرة لتجمع الحشرات والذباب. بينما يبدو واضحاً ان بلدية تل أبيب - يافا غير مرتاحة من إقامة المخيم وتعمل كل ما في وسعها لعرقلة عمله !



### مبروك

● اعضاء هيئتي تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها يتقدمون الى زميلهم الرفيق علي نصار وعروسه باسمة والى عموم افراد عائلتيهما (نصار ونعامنه) بأحر التهاني بمناسبة زواجهما راجين لهما السعادة والهناء. والف مبروك وبالرفاء والبنين.

### تهانينا

● الى الرفيق نزيه هيبي وزوجته بولادة سلمى.
● والى الصديق فهمي حد وزوجته بولادة ايناس.
● والى الرفيق ابراهيم خطيب وزوجته بولادة ثائر.
● والى الصديق رافع مبارك عكري وعروسه بالزواج.
● والى الصديق محمد خليل عكري وزوجته بالمولود البكر.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الديمقراطية - كابول

● الى الرفيقين نزيه هيبي ومريم هيبي بولادة سلمى.

علي محمد طه ومعاوية محمد طه - كابول

● الى الاخ رايق أحمد نصار بالزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة - طرعان

● الى الصديقين صالح حمود وزوجته ابتسام (طه) حمود بمناسبة المولودة الجديدة نداء.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الرفيق مسعود الحاج حسين بمناسبة تخرجه من جامعة بلزن بنجاح وحصوله على شهادة الطب.

خلية الطلاب في بلزن - تشيكوسلوفاكيا



### تعازينا

● الى السيد محمد أسعد دراوشة وأولاده بوفاة ابنه عبد الحميد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - اكسال

# في ظل الاحتلال

## دورية اسرائيلية تقوم باعتداء وحشي على شبان في القدس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - قامت دورية تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الأول، السبت، بالاعتداء بالضرب المبرح على مجموعة من الشبان العرب في «جبل المكبر» في القدس العربية المحتلة في طريق عودتهم من حفل زفاف احد ابناء القرية.

وقد ادخل احد الشبان، نتيجة لهذا الاعتداء الوحشي، الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس وهو يعاني من رضوض والام مبرحة وحالته تدعو الى القلق.

## قوات كبيرة من جيش الاحتلال وطائراته المروحية تطوق «جبل المكبر» وعرب السواحرة

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس الاول بتطويق اجزاء كبيرة من «جبل المكبر» وعرب السواحرة.

وقامت هذه القوات المصحوبة بطائرات الهيلوكبتر العسكرية بالاعتداء على عدد من المواطنين.

ويعتقد الاهالي ان هذه القوات كانت تبحث عن جسم طائر يشبه المنطاد شوهد في حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه واختفى في المنطقة.

## مساحون اسرائيليون مسلحون يمسحون مناطق واسعة من منطقة عرب السواحرة

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من المساحين الاسرائيليين المدججين بالسلاح بمسح مناطق واسعة في اراضي «عرب السواحرة» تبدأ من منطقة «مرج الجمل» في «السواحرة الغربية» وتمتد الى مناطق اخرى في «السواحرة الشرقية» وعندما استفسر الاهالي عن الموضوع اجابهم المساحون : «ستعرفون ما يجري عندما يبدأ عمل الالات خلال الايام القليلة القادمة».

ويعتقد الاهالي ان المسح يجري بهدف شق طريق واسع تمهيداً لبناء مستوطنة جديدة ترتبط مع مستوطنة «ادوميم» المقامة على أراضي «الخان الاحمر» لاستكمال الطوق الاستيطاني حول القدس العربية المحتلة.

## هجمة استيطانية على اراضي «جبع» و «مخماس»

● القدس - لمراسلنا - قامت الجرافات الاسرائيلية ليلة امس الاول وتحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، بشق طريق في أراضي «جبع» - قضاء رام الله يوصل الى المستوطنة المجاورة. وقد قاموا في اثناء ذلك بهدم سور وملعب مدرسة القرية.

هذا وأبلغت سلطات الاحتلال مخاتير «جبع» بمصادرة (٧٠٠٠) دونم من اراضي القرية. وعلى الفور تم تشكيل لجنة للدفاع عن الاراضي ولتوكيل محامين لمتابعة هذه القضية.

وفي قرية «مخماس» - قضاء رام الله تقوم الجرافات الاسرائيلية بمساندة مستوطني المستوطنة المجاورة بقلع اشجار الزيتون هناك والاعتداء على الاهالي.

## قوات الاحتلال تعتقل ٤٠ مواطناً من «عرب العبيدية»

● القدس - لمراسلنا - اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية على اعتقال ما يزيد على ٤٠ شخصاً من سكان «عرب العبيدية» قضاء بيت لحم. ولم تعرف حتى الان اية تفاصيل عن اسباب الاعتقال.

## أسعار البورصة لا تزال تتأرجح .. وتميل الى الانخفاض




● تل أبيب - البورصة - استمر أمس، التأرجح في أسعار الأسهم في البورصة مع ميل للانخفاض. فقد انخفضت قيمة (٤٨) سهماً أكثر من (٥٪) وارتفعت قيمة (٣٤) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪). وبلغت الدورة المالية (٦٤٠) مليون شيكل.

وكانت أكثر الاسهم نشاطاً، أسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٥) نقاط. وارتفعت قيمة «شوبرا سال أ» بـ (٢١) نقطة. و «معدري بنياه» بنقطة واحدة. مقابل ذلك انخفضت قيمة أسهم «هسنيه عل شيم» بـ (٤) نقاط. و «دسكونت هشكعوت» بـ (٦٥) نقطة.

من الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «بونيل ٥ شيكل» و «دروكر ١ شيكل» اللذان انخفضت قيمتها بنسبة (١٠،١٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من اسهم «بنك عتسماؤوت» و «كلال الكترونيكا» و «شنهار ٥ شيكل». مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «حيليب ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و «سوليل بونيه» بنسبة (١٠٪).

وارتفعت «سندات القرض» بشكل عام حتى نسبة (٣٪). وفي «السندات المربوطة بالعملة الأجنبية» كانت تأرجحات حتى نسبة (١٪).

## اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٣١)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٥٠٫٥١ | ٥٢٫٠٣ | ٥٠٫٦٣٥٦ | ٥١٫١٤٤٥ | + ٠٫٣١ |
| ١ جنيه استرليني | ٧٥٫٩٦ | ٧٨٫٢٨ | ٧٦٫٩٢٠٥ | ٧٧٫٦٩٣٦ | - ٠٫١ |
| ١ مارك الماني | ١٨٫٨٥ | ١٩٫٤٢ | ١٩٫١٣٥٢ | ١٩٫٣٢٧٥ | - ٠٫٤ |
| ١ فرنك فرنسي | ٦٫١٤ | ٦٫٤٦ | ٦٫٣٦٢١ | ٦٫٤٢٦٠ | - ٠٫١ |
| ١ غيلدن هولندي | ١٦٫٨٨ | ١٧٫٣٩ | ١٧٫١٣٥٦ | ١٧٫٣٠٧٨ | - ٠٫٣ |
| ١ فرنك سويسري | ٢٣٫٤٠ | ٢٤٫١١ | ٢٣٫٧٥٥٩ | ٢٣٫٩٩٤٦ | - ٠٫٣ |
| ١ كيتر سويدي | ٦٫٤٤ | ٦٫٦٣ | ٦٫٥٣٣٦ | ٦٫٥٩٩٣ | + ٠٫١ |
| ١ كيتر نرويجي | ٦٫٧٥ | ٦٫٩٦ | ٦٫٨٥٥٢ | ٦٫٩٢٤١ | + ٠٫١ |
| ١ كيتر دنمركي | ٥٫٢٥ | ٥٫٤١ | ٥٫٣٢٨٠ | ٥٫٣٨١٥ | - ٠٫١ |
| ١ مارك فنلندي | ٨٫٨٤ | ٩٫١١ | ٨٫٩٧١٦ | ٩٫٠٦١٧ | + ٠٫٢ |
| ١ دولار كندي | ٤٠٫٤٧ | ٤١٫٧١ | ٤١٫٠٩٠٨ | ٤١٫٥٠٣٨ | + ٠٫٢٨ |
| ١ دولار استرالي | ٤٣٫١٧ | - | ٤٤٫٥٨٤٦ | ٤٥٫٠٣٢٧ | - |
| ١ راند جنوب افريقيا | ٣٦٫٥٦ | - | ٤٦٫٠٥٣١ | ٤٦٫٥١٥٩ | - |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٩٫٣٧ | ٩٫٦٦ | ٩٫٥١٤٤ | ٩٫٦١٠٠ | - ٠٫٢ |
| ١٠ شلن نمساوي | ٢٦٫٨٤ | ٢٧٫٦٦ | ٢٧٫٢٤٩٨ | ٢٧٫٥٢٣٧ | - ٠٫٤ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ٣١٫٦٧ | ٣٣٫٣١ | ٣٢٫٣٣٠٢ | ٣٢٫٦٥٥٢ | - ٠٫٤ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ٢٠٦٫٥٣ | ٢١٢٫٨٤ | ٢٠٩٫٦٧١٢ | ٢١١٫٧٧٨٥ | + ٠٫٤٧ |
| ١ دينار اردني | ١٣٥٫٢٤ | ١٤٤٫١١ | - | - | + ٠٫٨٥ |

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

### تعزيـة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يعزون سكرتير المجلس السيد عبد السلام دراوشة بوفاة أخيه المأسوف على شبابه

عبد الحميد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

# حساكم الخير

## هل يسمع قادة حزب «العمل»

■ يوم الخميس الماضي (٨٣/٧/٢٨) اجتمعت اللجنة السياسية لحزب «العمل». وبدل ان تشعر بالمسؤولية تجاه الدمقراطية والعلاقات اليهودية - العربية وتردّ الرد المناسب على المجزرة الفاشية العنصرية في الخليل، دارت خناقة جديدة بين شمعون بيرس ويتسحاق رابين في اطار تجدُّد المنافسة (الأبدية ؟) بين هذين الزعيمين. وقد أثار عدم وضع المجزرة ونتائجها على جدول اعمال اللجنة السياسية غضب عضو الكنيست يوسي سريد، فأطلق كلمات تستحق ان نقف عندها قليلاً. قال: على حزب العمل ان يتحلى بالشجاعة وان يقف على المكشوف ضد هذه القومية المتعصبة المجنونة. واذا لم نفعل ذلك فان الجالسين هنا في جلسة اللجنة السياسية للحزب مرشحون ان يكونوا هم ايضاً ضحايا هذه القومية الشوفينية المتعصبة». وقال: «ان اكثرية الاعمال الفظيعة والمريعة التي نفّذت ضد العرب في الضفة الغربية قام بها يهود ينتسبون الى التنظيمات السرية اليهودية المتركزة في بؤرة معروفة هي قريات اربع والمستوطنات الاخرى». ودعا سريد قادة حزب «العمل» الى «نزع قناع الوجهنة والسذاجة المصطنعة ازاء الاعمال الفظيعة في الواقع الجنوب - افريقي الذي يتشكّل في الضفة الغربية. ذات يوم سيسألون: أين كنتم ؟ ماذا فعلتم ؟ ولن يكون عندكم جواب !». واضاف: «في مراحل مظلمة من تاريخ اوروبا تركوا العصابات السائبة تقتل وتغتال وتحرق ووُجد اناس «متنورون» يقولون: لا توجهوا أصبع الاتهام الى احد طالما انه غير معروف بالتأكيد مَن فعل ذلك. كلهم عرفوا عندئذٍ ولكن وضعوا وجوههم في الرمل بذرائع مختلفة».

أليس من المذهل حقاً ان حزب «العمل» لم يصدر أي بيان رسمي في التنديد بالمذبحة وبالسياسة الحكومية التي قادت الى هذه المذبحة ؟ أليس من المذهل ان قادة «العمل» ايضاً، يُعيدون بلا خجل، مزاعم الحكومة ان هوية القتلة غير معروفة بعد، ومن الخطر الاتهام او حتى التلميح بالاتهام ؟

لقد نشرت «عل همشمار» يوم الخميس (٨٣/٧/٢٩) مقالاً يشير بقلق حقيقي الى انه لم تكن هبّة كافية في استنكار الجريمة والخلفية السياسية العنصرية التي تمت عليها، وان هنالك سياسة مأساوية تعمل على «تدجين» الشعب الاسرائيلي وتعويده على ان ابادة العرب هي أمر عادي لا يحتاج الى الغضب والمقاومة. أليست هكذا تبدأ كل الانقلابات الفاشية، بقتل روح المقاومة وتلويث ضمير الناس والعنصرية ضد الاقليات والقمع الوحشي للمعارضة ؟

ان قادة حزب «العمل» «المعارضة الكبيرة» لا يمكنها ان تهرب من الاختيار المصيري: أن تستسلم كالنعجة لليكود أو ان تقاومه وتطرح بديلاً حقيقياً له. ان سريد يدعو بوضوح حزبه الى مقاومة الليكود، ولكن هل هكذا يفكر شمعون بيرس واسحق رابين وشلومو هليل وشوشانا اربيلي الموزلينو ورعنان نعيم ويروحام ميشيل ؟

ان كل القوى الخيِّرة، الحريصة على الدمقراطية والقيم الانسانية والعلاقات الطيبة بين الشعبين، كل القوى المعنية حقاً بكبح جماح الخطر الفاشي وتصفيته يجب ان تتحد وان تقاوم. وليس بامكان احد ان يجيب على أسئلة الاجيال القادمة قائلاً بكذب: لم اعرف ... ■■.

«شؤون محلية»

# عـــن أي عـــدل.. يتحدث وزير العدلية ؟!

**بقلم: توفيق طوبي**

**تحت سمع الحكومة وبصرها وبدعمها المباشر، يقوم المستوطنون العنصريون بالاعتداءات الدموية على العرب ويدعو فاشيو كهانا الى طرد الفلسطينيين من وطنهم ويدعو ايتان الى تحويل العرب الى «صراصير مخدرة في قنينة».. فكيف لا نوجّه اصبع الاتهام الى الحكومة كمسؤولة عن مذبحة الخليل ؟!!**

● عندما وقف وزير العدلية موشيه نسيم، يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/٧/٢٦) في الكنيست يندّد بالذين يحمّلون حكومته مسؤولية المذبحة البشعة التي ارتكبت ظهر اليوم نفسه في الخليل، قال ان العدالة لا تقبل أن يُتهم أحد قبل اكتشاف الجناة وان الحكومة ستحقق بجدية بالحادث وستبذل كل جهدها من اجل القبض على الجناة ومحاكمتهم.

أية عدالة واي منطق يتكلم باسمها وزير العدلية ؟! ان هذا الكلام، بحد ذاته، هو تغطية على مسؤولية سلطة الاحتلال، على مسؤولية حكومة بيغن عن هذه الجريمة البشعة، وفي الحقيقة تغطية على مسؤوليتها عن سفك الدماء باجمعها في المناطق المحتلة - الدماء العربية واليهودية ايضاً.

وما هو موضوع البحث الذي سيهدور



في مجلس الامن عندما طُرحت امامه جريمة القتل في الكلية الاسلامية في الخليل ؟ هل سيبحث حادث اصطدام بين سيارتين، قتل بسببه عدد من الركاب والى ان يعرف مَن مِن السائقين يتحمل المسؤولية لا يجوز توجيه اصبع الاتهام كما طلب وزير العدلية نسيم باسم العدل ؟

ام ان مجلس الامن سيبحث في حادث قتل على خلفية علاقات غرامية لا يجوز توجيه اصبع الاتهام كما طلب وزير العدلية نسيم للجاني الى ان يُلقى القبض عليه وإثبات التهمة بحقه ؟

عندما يتكلم الوزير نسيم وحكومته عن ضرورة الامتناع عن توجيه المسؤولية وعن توجيه اصبع الاتهام «قبل اكتشاف الفاعلين»، فهم يهدفون في الواقع الى التستير على مسؤولية حكومة الاحتلال وعلى عدوانها المستمر على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وعلى مسؤوليتها الصارخة، قانوناً وممارسة، عن الدماء الزكية التي تسفك يومياً في المناطق المحتلة تنفيذا لسياسة الضم والاستيطان والكبت والارهاب، بواسطة جنودها وبواسطة المستوطنين الكولونياليين العنصريين الذين يشكلون ذراعاً فعالة في تنفيذ سياسة اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه.

كيف لا نوجّه اصبع الاتهام الى حكومة بيغن - شارون - آرنس - ايتان وهي، أولاً وأخيراً، المسؤولة، حسب جميع القوانين والأعراف الدولية عن سلامة المواطنين من المناطق المحتلة بينما يجري الاعتداء على المواطنين في هذه المناطق تحت سمع وبصر سلطة الاحتلال ؟!

كيف لا نوجّه إصبع الاتهام الى السلطة الرسمية في اسرائيل والى ذراعها الاحتلالي - الحكم العسكري - وهم المسؤولون عرفاً وقانوناً وحسب ميثاق جنيف عن الأمن والنظام واحترام حقوق المواطنين حسب القوانين السائدة في المناطق المحتلة؟ كيف لا نوجه اصبع الاتهام لحكومة الاحتلال وهي تخترق يوميا القوانين والانظمة السائدة في المناطق المحتلة والمواثيق الدولية وذلك عن طريق المصادرات، وطرد المواطنين من بيوتهم وأملاكهم، كما يجري في الخليل، وتجريدهم من اراضيهم والعمل على جعل حياتهم لا تحتمل في وطنهم؟

الوزير نسيم يقول: سنحقق وسنقبض على المجرمين!

وكل انسان يدرك جيدا ان هذه البيانات ليست الا مخدراً لاصحاب الضمائر الذين لا يزال بينهم وبين السلطة شعرة من الثقة.

اما الاوساط الواسعة فتدرك جيدا ان هذه ليست الا تصريحات مضللة لا تغطية لها البتة...

هكذا صرّح رئيس الوزراء بيغين عندما ذرف دموع التماسيح بعد حادث تفجير سيارات رؤساء البلديات السادة الشكعة وخلف والطويل. ونسمع باستمرار ان التحقيق «متواصل».. ولكن من لا يعرف كذب وتضليل هذه التصريحات؟ والحقيقة الدامغة هي ان الحكومة ليس فقط انها لا تحقق ولا تبحث عن الفاعلين بل انها لا تريد، بالمرة، ان تجدهم وان يُأتى بهم لتقديم الحساب. سلطات الحكم العسكري تعرف تماما من الذي قام بهذه الجرائم ولكنها لا تريد الكشف عن هويتهم حتى لا تكون الفضيحة والمسؤولية اكبر.

خلال السنة الماضية، منذ ايار ١٩٨٢ حتى هذا الشهر، قتل ثلاثون من مواطني الضفة الغربية العرب على ايدي سلطات الجيش «لفرض النظام» وعلى ايدي المستوطنين العنصريين. هل قُدّم أحد للمحاكمة طبعاً كلا! وكيف يُقدَّم للمحاكمة من تحمل الاحتلال مسؤولية جريمته، سواء كان جنديا او مستوطناً!

كيف يريدنا الوزير نسيم الا نوجّه اصبع الاتهام ضد حكومته وضد سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة وان نقبل بوعده بالتحقيق النزيه، وامامنا اخبار تقرير «لجنة كارب»، نائبة المستشار القضائي لحكومة اسرائيل، ذلك التقرير الذي وجّه النقد الشديد لسلطات الحكم العسكري ولحكام عسكريين ولمسؤولين وبينهم اعضاء كنيست لتدخلهم من اجل ايقاف وإبطال التحقيق ولاغلاق ملفات وقضايا ضد مرتكبي جرائم ومخالفات المستوطنين في المناطق المحتلة؟!

لقد إحتُجز هذا التقرير الذي نشرت عنه الصحف، مؤخراً، لمدة تزيد عن السنة في وزارة العدلية التي يقف السيد نسيم على رأسها، دون اتخاذ اي اجراءات حسب التوصيات التي جاءت في التقرير والداعية الى عدم التسامح مع مستوطنين معروفين ممن ارتكبوا الجرائم والمخالفات.

واحتجاجا على هذا الموقف المشجع للجرائم ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة ولمرتكبيها، اعلنت السيدة كارب عن استقالتها من اللجنة الى ان «اقنعوها» بضرورة العودة ببعض فُتات الوعود لإسكات وخز الضمير!

ولماذا يرفض وزير العدلية «المدافع عن العدالة والقانون» تقديم تقرير لجنة كارب الى لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست خلافا لنظام الكنيست، على الرغم من مطالبة اللجنة المستمرة بالاطلاع على هذا التقرير؟

ونسأل وزير العدلية السيد موشيه نسيم، مرة اخرى: كيف يريدنا ان نثق بوعده بالتحقيق وباكتشاف الجناة بينما اللذين ارتكبوا جريمة حرق سوق الخليل قبل اسبوعين من المستوطنين العنصريين في «كريات اربع» لا يزالون سائبين ينشرون الرعب والفزع بين سكان الخليل العرب؟ لقد شاهدنا بأم اعيننا على التلفزيون الاسرائيلي وسمعنا جنودا اسرائيليين في لقاء - حوار مع قائدهم سجّله التلفزيون وهم يقولون له: لقد تمكّنا من معرفة بعض اللذين حَرَقوا سوق الخليل واخبرنا عنهم المسؤولين ولكن لم تتخذ اية خطوات تجاههم. هذا ما قاله جنود شهود عيان ويمكن استدعاؤهم ومعرفة تفاصيل اكثر منهم... ولكن شيئا من هذا لم يحدث! فكيف سنقبل، ببراءة وبسذاجة، التصريح الحكومي «بأننا سنحقق»؟!

كيف لا نتهم ونوجه اصبع الاتهام للاوساط الحكومية بينما هي هي المسؤولة الأولى والاخيرة عن الجرائم التي ترتكب ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وحتى في اسرائيل عندما تقف اجهزة الحكومة المختلفة من شرطة ومدعين عموميين ووسائل اعلام مكتوفي الأيدي، امام التحريض الدموي وأمام الدعوة العلانية لقتل ابناء الشعب العربي في هذه البلاد والدعوة لطردهم واجلائهم كما يقوم بذلك يوميا العنصريون الفاشست من جماعة كهانا وليفنجر؟

يوم الاحد ٨٣/٧/١٠ قام نفر من جماعة كهانا العنصريين الفاشست بجمع تواقيع المارة في ساحة ديزنغوف في تل ابيب على نداء يدعون فيه الى طرد العرب من البلاد وظهر في هذا النداء صورة لباحة المسجد الاقصى وفيها جمهور من المصلين العرب المسلمين وتحت الصورة كتب بالعبرية ما ترجمته: و«الغريب الذي يقربه قتلا يقتل».. وقام أفراد عصابة كهانا الذين يحرضون علانية على قتل «الغرباء» بجمع التواقيع على ذلك النداء الداعي للقتل الجماعي، تحت سمع بوليس الوزير نسيم والوزير بورغ. فأي زجْر او ردع، ناهيك عن الاعتقال والمحاكمة لمخالفة جميع القوانين القائمة، قام به القيّمون على النظام والقانون في اسرائيل؟!

وكيف لا نتهم حكومة نسيم وشارون وايتان بخلق الجو المسؤول عن تشجيع الجنود والمستوطنين للتعامل مع المواطنين العرب باستهتار لحقوقهم ولحياتهم؟

الم يعترف أحد الجنود الذين امام الضغط والحقائق الدامغة، صرح امام المحكمة العسكرية التي شهد فيها ايتان في مطلع هذه السنة ان الوزير شارون وجّههم بصراحة عندما كان وزيرا للدفاع ان يكونوا شديدين مع مواطني المناطق المحتلة العرب لدرجة انه قال لهم اذا لزم الأمر اقلعوا لهم خصيتهم (بيضاتهم). وقد قال هذا دون ان يَرف لشارون رمش!

أو لم يعلن ايتان رئيس الاركان السابق، في مطلع هذه السنة ايضا، أمام لجنة الخارجية والأمن اننا يجب ان نحوّل العرب في المناطق المحتلة الى صراصير مخدّرة في قنينة؟!.. واي رد تلقاه من وزراء الحكومة سوى الطبطبة على كتفيه دعماً واستحساناً؟!

وبعد هذا كله، أليس واضحاً للجميع ان حكومة الوزير نسيم والوزير بورغ والوزير شارون هي هي المسؤولة عن هذه «التجاوزات» وعن هذا النشاط التحريضي المكشوف لقتل وذبح العرب؟ اليست هذه الحكومة هي هي المسؤولة عن المخالفات للقوانين التي تجري تحت سمع وبصر وزراء هذه الحكومة «القيمة» على النظام والقانون؟!!

اليس واضحا ان لا عنوان لنا نوجه اليه اصابعنا الدامغة والمتهمة للمجزرة البشعة في الخليل ولمقتل الشباب الثلاثة ولجرح اكثر من اربعين وكذلك مقتل الصبية الهام ابو زعرور في نابلس التي كل جريمتها انها أرادت الاحتجاج على قتل طلاب الخليل، الاّ حكومة بيغن؟

لا، لن نسقط اصابع الاتهام. نحن والعالم المتمّدن أجمع، نوجّه اصابع الاتهام لحكومة بيغن، لحكومة الاحتلال والاستيطان والضم محمّلينها مسؤولية هذا الدم الطاهر المسفوح، مطالبين بوضع حد لهذه الجرائم والطريق لذلك واحدة.. ارفعوا ايديكم عن هذا الشعب وعن بقية وطنه!

● قوات جيش الاحتلال وقطعان غوش ايمونيم والمستوطنين في اثناء محاصرة جامعة بيرزيت (الاربعاء ١٩٨٣/٧/٢٧) - مصدر كل الجرائم - استمرار الاحتلال ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

## « هيك كنا ... »

● محمود ابو شنب ●

اما والله، لقد اصاب شيخنا ما اصاب ذلك الذي تحمس ليركب الجحش، ولفرط تحمسه قفز قفزة جاء بعدها واقفا من الجهة الاخرى للجحش، فقال... «هيك كنا»

وعادت هذه «السايبة» الكاتيوشا، لتسقط من جديد على الجليل وعلى اصبعه «الموزمة» فيزداد الالم. ورَوع الشيخ الذي كان اكد خلاف ذلك، وهرع الى الذين آمنوا معه بالقضاء على الفلسطينيين ومنظمتهم ... فأدار احدهم له ظهره «ايتان»، وادار احدهم جنبه «شارون»، فاذا شيخنا يقفز لشدة فزعه فيأتي واقفا من جهة شارون الاخرى ويضطر الى زحزحته قليلا عن «وزارة لقتال».

ولما رأى شيخنا ان التاريخ سيدينه، عمد الى الجغرافيا لتنقذه، لماذا يا مخترع «الجوهرة» ؟ قال.. التاريخ لاسامي، التاريخ يريد القضاء علينا، لولا ان تداركتنا عبقرية سيدنا جابو... ولما سئل عن سيده جابو هذا، قال... اختصرت اسم جابو طنسكي... ولهذا، قدح زناد الفكر... ووجدها... «ايش ؟»

قال، ننسحب الى الاولي... وجعجعت، او ان شئتم لعلعت اجهزة الاعلام من الانكل ريغان الى الانكل فهد، يرجون الشيخ الا ينسحب لان في هذا تقسيم للبنان وتكريس للاحتلال، وذلك كي يرغموا سوريا على ان تقبل اتفاق الخيانة.

ولكن الذين كفروا «بسلامة الجليل» قالوا....

ان نهر اول.. سيجيب آخر الاحتلال، لا اول ولا آخر... انسحبوا من لبنان...

فهل كان ثمة ضرورة لازب دفع هذا الثمن الغالي لكي يعود الناس الى القول بعد اطول حرب ... «هيك كنا.»

واما الخطأ الجغرافي الذي يريد الشيخ ومن معه ايقاع بني اسرائيل فيه، فهو ايهام الرأي العام في البلاد بأن الانسحاب الى ما بعد النهر الاولي، يجعل جيش الاحتلال في مأمن من كل خطر... وان الذي حدث ويحدث الآن للجيش... هو بسبب تواجد هذا الجيش في الشمال...

أرأيتم اية «كذبة» يطبخونها الآن لشعب اسرائيل.. ان من يعرف الجغرافيا ولو قليلا، يعرف تماما ان اكثرية الاصابات التي وقعت في صفوف المحتلين، كانت في المنطقة الجنوبية. اي التي سيتركزون الان فيها.

ان الذين حذروا من المغامرة يصرخون اليوم باعلى صوتهم هيك كنا، بعد مضي اكثر من سنة وشهر على المغامرة غالية الثمن.

واما الذين يكابرون، فيتحدثون عن «الانجازات» التي تحققت من «سلامة الجليل».

على مين ؟ ما احنا دفناه سوا !!

## وفد ابناء الكادحين الى مخيم آرتيك الدولي للاطفال

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد ظهر الاربعاء الماضي وفد منظمة «ابناء الكادحين» اليهود والعرب للاشتراك في مخيم الاطفال الدولي في آرتيك في الاتحاد السوفييتي، الذي سينعقد في الفترة ما بين ٧/٢٩ حتى ٨/٢٥ من هذه السنة.

ويتألف الوفد من انجيلا بيطون، آدي سيلرشطاين (تل ابيب) وهتاف ابو خيط (الطيرة) ومراد ابو يونس (سخنين)واحسان مناع (مجد الكروم). ويرافق الوفد جميل ابو راس، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وينعقد المخيم بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيس منظمة الاطفال الدولية وسيكون من جملة برامج المخيم لقاءات ونشاطات سياسية وفنية والعاب ومباريات رياضية ■.

## تحية إ. ش. ش. إ. الى شبيبة غويانا

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث الكاتب محمد نفاع، باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تحية الى منظمة الشبيبة الشيوعية في غويانا (امريكا اللاتينية) بمناسبة انعقاد مؤتمرها الثاني عشر متمنياً لها المزيد من النجاحات في الكفاح الهام من اجل تأمين حقوق الاجيال الشابة والطلاب في بلادهم في اطار جهود حزب الشعب التقدمي لاقامة نظام لحكم شعبي ثوري دمقراطي في غويانا.

## السلطات تطارد البدو وتعمل على قطع ارزاقهم

● حيفا - ذكرت وكالة «عتيم» ان قلقاً شديداً يخيم اليوم على اوساط البدو في شمالي البلاد على خلفية ضائقة المراعي التي تشتد من يوم الى آخر.

وتعاني من هذه الضائقة حوالي مائة عائلة بدوية تعتاش من تربية الماشية التي ترعى في مناطق مفتوحة، اغلقتها سلطات الجيش مؤخراً بدعوى انها «مناطق عسكرية للتدريب».

وقد اصدرت المحكمة المركزية في حيفا مؤخراً، أمراً باخلاء حوالي (٢٠) عائلة بدوية تعتاش من تربية الماشية في منطقة اليقيم (٢٠ كم جنوبي غربي حيفا)، وذلك بحجة ان المنطقة هي «منطقة تدريب عسكري».

وتوجّه وجهاء البدو على أثر هذا القرار الى قائد الاركان ومسؤولين آخرين وذلك من اجل تمديد فترة اقامتهم في المنطقة ريثما يجدون لانفسهم مصادر رزق جديدة.

# العمل التطوعي تجسيد خلّاق للوعي السياسي والوطني والاجتماعي لشعبنا

**نعيق ابواق السلطة ضد مخيمات العمل التطوعي يكشف عن رعبها من تطوير الهوية الاجتماعية الوطنية الدمقراطية لشعبنا**

**بقلم: مروان دويري**

■ تمتلىء الصحف هذه الايام بأخبار مخيمات العمل التطوعي في المدن والقرى العربية داخل وخارج «الخط الاخضر». هذه الظاهرة تتعمّق سنة بعد أخرى، وتشدّ اليها فئات واسعة من أبناء شعبنا. وكلهم يتجندون في معركة التطور والكرامة.

لا يمكن اعتبار مخيمات العمل التطوعي وعلى رأسها مخيم العمل والكرامة السنوي في الناصرة بمجرد عمل اصلاحي او بمجرد ورشات. وانما هي اعمق من ذلك بكثير فهي تعبير عن تعمق الوعي السياسي والاجتماعي والوطني لدى جماهيرنا وعن قدرتها على ترجمة هذا الوعي الى ممارسة وعمل.

لم يكن صدفة ان ظاهرة العمل التطوعي في الناصرة بدأت وتطورت في ظل الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة، الادارة التي بانتخابها، عبّرت جماهير الناصرة، بمختلف فئاتها وانتماءاتها، عن تصميمها على التصدي لسياسة القهر القومي وتصميمها على البقاء والتطور في وطنها بكرامة.

لقد فشلت كل حسابات السلطة الاضطهادية الظالمة التي حاولت بشتى الوسائل الإعلامية، ومن خلال جهاز التعليم الرسمي تجهيل شعبنا وتربيته على العدمية القومية وإذابته في الاغلبية اليهودية بدون انتماء وبدون لون قومي. كل هذه المحاولات تحطّمت على صخرة الحقيقة المرة التي يحياها شبابنا يومياً في مدنهم وقراهم فأي فئة او عائلة لم تعانِ من سياسة الاضطهاد والقمع ومصادرة الارض والتمييز في الحقوق؛ من هنا، جاء طبيعياً ان يتعلم شعبنا الدرس، خاصة بعد ان جمع شتاته واكتملت ملامحه كشعب في السبعينات فبرز دور الطبقة العاملة المتنامية عدداً ووزناً وبرزت حركات الطلاب في الجامعات وتنظيمات المعلمين والتجار والمثقفين وغيرها من فئات شعبنا المظلوم.. ولم تمض فترة قصيرة حتى رأت هذه القوى الوطنية نفسها في جهة واحدة امام سياسة الاضطهاد. فتشكلت سنة ١٩٧٤ جبهة الناصرة الدمقراطية، وقامت، بعدها، بقية الجبهات في القرى والمدن العربية، هذه الجبهات التي تعتبر القيادة الحقيقية لجماهيرنا والممثل الامين لقضيته ولمصلحته القومية والاجتماعية.

ان هذا الاطار واستمرار وتعمق طريق الجبهات كان ولا يزال أمراً حتمياً وطبيعياً تفرضه ظروفنا الموضوعية في هذه المرحلة.

على هذه الارضية تأتي مخيمات العمل التطوعية لترسخ انتماءنا لمدننا وقرانا واخلاصنا لوطننا ولشعبنا. هذا الانتماء الراسخ هو الذي يدفع آلاف الشبان والفتيات والنساء والرجال الى التطوع. فهم يشعرون، حين يقدّمون من جهدهم وعرقهم، انهم يقدّمون لانفسهم. فالقرى قراهم والمدن مدنهم وقضية شعبهم - قضيتهم.

ان تدفق الآلاف للتطوع لا يعبّر عن ازدياد الوعي والانتماء الوطني فحسب وانما عن ايمان جماهيرنا بقدرتها على التحدي والتغيير. فهي ترى المعاناة وتعرف مصدرها ورغم هذا تشعر بقوة وبثقة بقدرتها على مواجهة هذا الواقع والعمل على تغييره. فكلنا يرى العلاقة بين القضية الذاتية والعامة ويرى ان لا مكان لحل القضية الذاتية الا من خلال الحل العام. فهل يوجد دليل اسطع على وعي جماهيرنا السياسي والاجتماعي والوطني من هذه الحقيقة ؟!

ان مخيمات العمل التطوعي مفخرة لشعبنا كله واصبحت جزءاً من هويته الوطنية هنا وفي العالم كله. وفقط شعب استطاع الصمود امام الاحتلال وفي وجه الغزاة في بيروت يستطيع تنظيم مثل هذه المخيمات. لكن رغم هذا، هنالك اصوات تنعق ساخرة من هذا التحوّل الجبار. هنالك مَن كان يشعر بالانتماء للبلد وللارض من منطلق ملكيته لها واليوم يزعجه مشاركة الآخرين له بشعورهم هم ايضاً بالانتماء لهذه البلد وهذه الارض فيزعجه تدفق آلاف الشباب للشوارع والاحياء لتنظيفها او بنائها. الى جانب هذا النعيق نسمع نعيق السلطة من خلال اعوانها وابواقها الاعلامية التي تريد أن توهم الناس بأن هذه المخيمات مجرد نشاط اعلامي بدون فائدة تطويرية. ان دل هذا الموقف على شيء فيدل على غباء السلطة التي تظن انها ما زالت تستطيع ان تمرر ما فشلت في تمريره في سنوات الخمسينات والستينات وما فشلت في تمريره بواسطة النار والمجازر.

ان مخيمات العمل، مع انجازاتها المادية الضخمة ليست مجرد ورشات عمل وبناء وانما مظاهرة سياسية يجدّد فيها شعبنا موقفه السياسي والوطني فالورشات مليئة بالحماس والعزيمة وتعجّ بالاناشيد الوطنية والشعارات السياسية.

ان أمسيات المخيم الفنية اصبحت مهرجاناً سنوياً للفن الوطني الدمقراطي الحقيقي لشعبنا. فهنالك عشرات الفرق التي بدأت تطور فناً فلسطينياً وطنياً يعكس، هو ايضاً، نمو الوعي السياسي لشعبنا. كل هذه الفرق ترى في أمسيات المخيم مهرجاناً للفن الوطني - الشعبي وترى مكانها فيه.

رغم ازدياد الشعور بالانتماء الوطني نعتز ان شعبنا نظيف من التعصب القومي. هذا ما تؤكده ابحاث اجتماعية عديدة تشير الى استعداد الشباب العرب للتعايش مع نمو شعورها بانتمائها القومي. وهذا ايضاً ما يؤكده الواقع الحياتي لشعبنا وبالذات في مخيمات العمل التطوعية. ففي الناصرة يعتبر المخيم مدرسة حقيقية للسلام والتعايش بين الشعوب والمبني على الاحترام المتبادل والمساواة. فهنالك مئات المتطوعين اليهود والاجانب الذين يضمون سواعدهم الى سواعد الشبان العرب في المخيم من اجل معركة البقاء والتطور وضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

اننا في الناصرة، نشعر بفخر واعتزاز كبيرين بآلاف السواعد المتطوعة التي تحضر من الاراضي المحتلة كل سنة متحدية بذلك الحواجز ومحاولات الاعتقال الى ان تصل للناصرة وتشارك شعبها عرس العمل والكرامة. اننا في الناصرة نتألم لأي سوء يصيب اهلنا في الاراضي المحتلة وننهض لمناصرتهم وللتضامن معهم وكذلك فاننا نشعر بارتياح كبير لدعمهم وتضامنهم معنا في قضايانا ومعاركنا. فمن هنا نرى ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة هو تجسيد للتلاحم بين جميع ابناء شعبنا في كافة المناطق «قضيتنا» واحدة. وهكذا فمخيمات العمل تصهر شبابنا تضحية وصموداً ووعياً، تعطي المتطوعين فرصة العمل الخلاق البناء المنتج، وتعطي شعبنا فرصة لطرح قضايانا العادلة محلياً وعالمياً.

[كاتب المقال: مروان دويري سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية].

# لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى: الوقوف، بوحدة باسلة، لاسقاط حكومة المجازر !

**■ نحو اوسع وحدة صف لتعزيز القلاع الجبهوية الحالية وكسب مواقع حديدة لوحدة الصف الجبهوية ■**

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً مساء الاربعاء الماضي (٨٣/٧/٢٧). وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء ضحايا المجزرة في الخليل. ثم قدم سكرتير المنطقة تقريرا يؤكد توطد عمل الحزب السياسي والجماهيري وارتفاع مبيعات «الاتحاد» في المنطقة بنسبة ١١،٥٪ يوم الجمعة و ٢٤٪ يوم الثلاثاء، مع استمرار حملة جمع الاشتراكات.

وقرر الاجتماع: استنكار المذبحة ودعوة الشعب الى الوقوف ببسالة ضد كل السياسة العنصرية الرسمية التي قادت الى المذبحة حتى اسقاط هذه السياسة. كما حيا الاجتماع قرار اللجنة القطرية للرؤساء. ودعا الاجتماع الى تصعيد المعركة النقابية والشعبية ضد الممارسات العنصرية التي يتعرض لها العمال العرب في ايلات وغيرها من المدن.

وقررت لجنة المنطقة تأجيل مؤتمر المنطقة الى سنة ١٩٨٤ وتركيز كل الجهود الآن من اجل اوسع وحدة صف جبهوية نضالية في انتخابات السلطات المحلية في ١٩٨٣/١٠/٢٥ من اجل انتصارات جديدة لطريق وحدة الصف، تعزيز القلاع الجبهوية الحالية وكسب مواقع جديدة ●.

# الاتحاد السوفييتي والحركة الوطنية الفلسطينية

بقلم : المستشرق السوفييتي فلاديمير كوبين

■ قبل ٨٠ سنة وفي الثلاثين من تموز عام ١٩٠٣، افتتح المؤتمر الثاني «لحزب العمال الديمقراطي الاشتراكي في روسيا». هكذا كان يسمى حزب الشيوعيين السوفييت في السابق.

واكمل المؤتمر انشاء حزب من طراز جديد، وهو حزب الطبقة العاملة، حزب الثورة الاشتراكية.

وتحت قيادة حزب الشيوعيين تحققت ثورة اوكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا التي فتحت عصرا جديدا في تاريخ البشرية، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. واصبح الحزب الشيوعي السوفييتي حزبا حاكما في بلادنا. ويحقق حزب الشيوعيين السوفييت مبادىء الاممية البروليتارية، بكل ثبات منذ تأسيسه. واصبحت هذه المبادىء اساسا للسياسة الخارجية السوفييتية.

ولقد جاء في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بشأن الذكرى الثمانين للمؤتمر الثاني «لحزب العمال الدمقراطي الاشتراكي في روسيا» : ان الحزب يحل في الظروف الراهنة قضية اممية مزدوجة. اذ يحقق بناء مجتمع جديد في البلاد بنجاح. وبذلك يؤثر، بنشاط، في حركة التحرر العالمية. ويقدم المساعدة والتأييد للحركات الثورية التقدمية في عصرنا هذا. ويخص ذلك بشكل تام حركة التحرر الفلسطينية ايضا.


● فاروق القدومي ●

لقد اعلن قادة الحزب مرارا، من منبر مؤتمرات الحزب، ان الشعب السوفييتي ينظر الى حركة المقاومة الفلسطينية كاحدى الفصائل المتقدمة لحركة التحرر الوطني العربي، وان الموقف السوفييتي ازاء القضية الفلسطينية مبدئي وثابت. وينطلق الاتحاد السوفييتي من كون القضية الفلسطينية محورا للنزاع في الشرق الاوسط وهي في الوقت نفسه مفتاحا لحله. ولا يمكن إقرار السلام العادل الوطيد في الشرق الاوسط


● اندريه غروميكو ●

دون تسوية القضية الفلسطينية لصالح الشعب الفلسطيني.

وينظر الاتحاد السوفييتي الى القضية الفلسطينية كقضية سياسية وليس مجرد «قضية انسانية». كما ينظر الى القضية الفلسطينية كقضية شعب محروم، بالقوة، من امكانية احقاق حقه في تقرير مصيره في ارضه الام. والجدير بالذكر ان الشعب العربي الفلسطيني له الحق في الاستقلال واقامة دولته مثل اي شعب اخر في كوكبنا، ويستطيع بنفسه دون اي تدخل من الخارج حل قضية مستقبله ومصيره. وينحصر الحل العادل الوحيد للقضية الفلسطينية في احقاق حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، اي الحق في العودة الى الوطن وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بموجب ميثاق وقرارات الامم المتحدة.

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية انه لا يمكن حل القضية الفلسطينية من وراء ظهر الشعب الفلسطيني نفسه. ولا يمكن إقرار السلام والامن في الشرق الاوسط الا بالتسوية الكاملة بمشاركة كافة الاطراف المعنية وبما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن المعروف ان الشعب العربي الفلسطيني المعذب وقع ضحية رئيسيه للنزاع في الشرق الاوسط ولذلك فهو طرف كامل الحق في حل هذا النزاع. هذا هو موقف الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية الثابت.

ولقد اجتازت الصداقة والتعاون بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني امتحان الزمن. وساعد الاتحاد السوفييتي مرارا الشعب الفلسطيني ويساعده، منفذا بذلك واجبه الاممي. وساعد تأييد الاتحاد السوفييتي بشكل ملموس على نجاحات منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الدولي وعلى وجه الخصوص في الامم المتحدة. وتتطور العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية بثبات وفي خط متصاعد.

ولقد اكد تطور الاحداث في الشرق الاوسط صحة التقديرات التي تقدم بها المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي قبل عامين. فقد افضت صفقة «كامب ديفيد» الى تسعير الوضع من جديد في المنطقة. وتراجعت التسوية في الشرق الاوسط الى وراء. ان اهمية الاقتراح الذي تقدم به المؤتمر واضحة جلية وهو عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية وبما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ويحظى هذا الاقتراح بتأييد الفلسطيني.

ولقد اشير في اللقاء الذي جرى مؤخرا في موسكو بين اندريه غروميكو وفاروق القدومي الى ان خطة حقيقية موجودة لاعمال هذا المؤتمر وهي مبادىء التسوية في الشرق الاوسط التي ايدها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في «فاس» والاقتراحات البناءة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي من اجل احلال السلام العادل الوطيد في هذه المنطقة.

ويحظى موقف الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية المبدئي الثابت ازاء القضية الفلسطينية بتقدير سام من القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ولقد دل الاستفتاء الذي اجرته مجلة «تايم» الامريكية قبل عام بين سكان الضفة الغربية على ان ٨٢٪ من الفلسطينيين يعتبرون ان الاتحاد السوفييتي يقدم للشعب الفلسطيني مساعدة اكبر بالقياس الى اية دولة اخرى. وهذا التقدير برهان قاطع وواضح على ان الاتحاد السوفييتي كان وسيبقى صديقا وفيا وحليفا مضمونا للشعب الفلسطيني في نضاله العنيف ولكن العادل.

> * الاتحاد السوفييتي يعتبر الحركة الوطنية الفلسطينية احدى الفصائل المتقدمة لحركة التحرر القومي العربية وهو يدعمها بكل ثبات ومبدئية * العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية تتطور باستمرار وفي خط متصاعد.

## القاموس السياسي

«الاتحاد» ـ نواصل في هذه الزاوية نشر التفسير الماركسي ـ اللينيني للمصطلحات والمفاهيم السياسية التي يصادفها المرء اكثر من غيرها في حياته اليومية .

وننبه الى ان تسلسل المصطلحات والمفاهيم يأتي حسب الابجدية واننا نورد المعنى السياسي فقط للكلمات التي تحمل اكثر من معنى .

«أ»

■ الاستعمار :

هو منظومة وسياسة الدول الرأسمالية التي حرمت البلدان التي تستولي عليها قسراً من استقلالها الذاتي الاقتصادي والسياسي وحولتها الى مستعمرات لها . وبحلول مطلع القرن العشرين انتهى التقسيم الاقليمي للعالم بين الدول الاستعمارية الكبرى : انجلترا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا واليابان وهولندا واسبانيا والبرتغال وغيرها من الدول التي كانت تستغل المستعمرات كمورد للخامات والقوى العاملة الرخيصة وكسوق لتصريف منتجاتها ومجال لاستثمار رؤوس الاموال . ولقد عاد استغلال المستعمرات على الامبرياليين بارباح هائلة . وبعد الحرب العالمية الثانية ادت حركة التحرر الوطني التي قامت بها شعوب البلدان المستعمرة معتمدة على مساعدة وتأييد الاشتراكية العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الى انهيار النظام الاستعماري للامبريالية . ولقد انتهت هذه العملية فعلياً في الوقت الراهن . وظهر على الخريطة السياسية للعالم نحو ١٢٠ بلداً نامياً متحرراً من الاستعمار ، تناضل شعوبها من اجل القضاء على بقايا الاستعمار ومن اجل بلوغ الاستقلال السياسي والاقتصادي الحقيقي . وفي ظروف انهيار الاستعمار القديم يسعى الامبرياليون ما وسعهم الجهد للابقاء على سيطرتهم ونفوذهم في البلدان المتحررة مستغلين الطرق الاستعمارية الجديدة في ذلك (انظر «الاستعمار الجديد» ) .

■ الاستعمار الجديد :

هو نظام العلاقات الجائرة بين البلدان الامبريالية والنامية . ويتصف بسياسة الاستغلال الامبريالية وتقويض استقلال البلدان المتحررة من الظلم الاستعماري ، تلك السياسة التي تتحقق على شكل الرقابة الاقتصادية والسياسية المقنعة على المستعمرات السابقة . ولقد نشأ الاستعمار الجديد بعد الحرب العالمية الثانية في ظروف انهيار النظام الاستعماري للامبريالية . ، القاعدة المادية للاستعمار الجديد هي ملكية وسائل الانتاج التابعة للشركات الاجنبية . والدعامة الأجتماعية للاستعمار الجديد هي الطغمة الرجعية المرتبطة بالرأسمال الاجنبي من البرجوازية المحلية في البلدان النامية . وطرق الاستعمار الجديد هي : السيطرة الاقتصادية من قبل الاحتكارات الامبريالية ، تقديم «العون» الاقتصادي المشروط بتقديم تنازلات سياسية لصالح الامبرياليين ، واضرام نار العداء بين القوميات والقبائل ، تأليب الجماعات السياسية بعضها على البعض الآخر بهدف الهائها عن النضال الوطني التحرري ، وغرس النظم المعادية للشعب والتدخل الاجنبي والتهديد والابتزاز والتخريب وقتل الشخصيات التقدمية .. الخ .

■ الاستغلال :

استخدام عمل الغير بهدف الاغتناء .والاستغلال الرأسمالي هو حيازة نتائج عمل العاملين بالأجر بمعرفة حائزي وسائل الانتاج . ويقوم الاستغلال على الملكية الخاصة لأدوات وسائل الانتاج .

الاشتراكية :

نظام اجتماعي جاء ليحل محل الرأسمالية . وهي الطور الاول للشيوعية . ينتفي في ظروف الاشتراكية وجود طبقات استغلالية واستغلال الانسان للانسان والملكية الخاصة لوسائل الانتاج ، حيث استبدلت بالملكية الاجتماعية ، ونظم التسيير المخطط لاقتصاد البلاد لصالح الشعب كله وترجع السلطة الى الكادحين وتم القضاء على الخلافات القومية وحصلت النساء على حقوق متساوية لحقوق الرجال وأقيمت الصداقة الاخوية والتعاون بين الشعوب . لقد قضت الاشتراكية الى الابد على الازمات والبطالة والفقر ، وجاء لتحقيق مبدأ «من كل حسب قدراته ولكل وفق عمله» . وتمكن الملكية العامة من ان توفر للشعب الخدمة الطبية المجانية والتعليم المجاني بكافة اشكاله ومراحله ، والضمان الاجتماعي في الشيخوخة وفي حالة فقد القدرة على العمل ، ومستوى منخفض لايجار المساكن (لم يتغير في الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٢٨) . واستقرار الاسعار والزيادة المستمرة لأجر العمل . ولقد تحوّلت الاشتراكية حالياً الى نظام عالمي له تأثير حاسم على مجرى العملية التاريخية .

■ «الاشتراكية الدمقراطية» :

هي تصور سياسي يزعم بأن الرأسمالية يمكن ان تتحول الى الاشتراكية عن طريق الاصلاحات الدمقراطية . ويرفض انصار الاشتراكية الدمقراطية الاحكام البالغة الاهمية للماركسية اللينينية بصدد الطبقات والصراع الطبقي والثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا ويروّجون لأفكار «الرأسمالية الشعبية» وتحول الدولة الرأسمالية الى «دولة الرخاء» . وهم لا يقترحون في برامجهم السياسية انهيار الأسس الاجتماعية والاقتصادية للنظام الرأسمالي ويسكتون عن ان بناء الاشتراكية يفترض دوماً احداث تغيير جذري في منظومة الملكية والسلطة لا يمكن تحقيقه الا عن طريق الصراع الطبقي .

■ الإشتراكية القومية :

هي نظريات اجتماعية سياسية تمثل خليطاً من المثل العليا الاشتراكية والمثل العليا القومية المتطرفة والبرجوازية الصغيرة والاصلاحية والدينية وغيرها . وغالباً ما ينادي انصار الاشتراكية القومية العاملون في البلدان النامية بين صفوف الدمقراطية الثورية باجراء التحولات الاجتماعية الاقتصادية الجذرية ويساعدون في جملة من الحالات في تقدم البلدان المتحررة على طريق التوجه الاشتراكي للتطور وبلوغ هذه البلدان الاستقلال الاقتصادي وتقوية الاستقلال السياسي . ومع ذلك فهم يميلون الى المبالغة في دور الطرق العسكرية السياسية للقيادة مع عدم اعطاء العمل الايديولوجي وسط الجماهير قدره اللائق من الاهتمام . وولعاً بفكرة التطور «كل على طريقه الخاص» ونظراً لعدم المعرفة الكافية بنظرية الماركسية اللينينية لا يقدرون في الغالب خبرة الحركة الثورية العالمية وحركة التحرر الوطني حق قدرها . وتحت تأثير الماركسية اللينينية يتحرر كثير من انصار الاشتراكية القومية بكافة اشكالها من عناصر ضيق الأفق القومي .

● عمال غويانا يتظاهرون مطالبين بتحسين ظروف العمل والاوضاع المعيشية ●

أنوار كاشفة

# غويانا

## معلومات اساسية

● بلد ساحلي يقع في الشمال الشرقي من امريكا الجنوبية. تغتسل شواطئه الشمالية الشرقية بمياه المحيط الاطلسي وتحده من الغرب فنزويلا ومن الغرب والجنوب البرازيل ومن الشرق سورينام. ومساحة غويانا (٢١٤٩٦٩) كيلو مترا مربعا. وحتى عام ١٩٧٩ كان عدد السكان (٨٦٠) الف نسمة، ٥٠٪ منهم من الهنود و ٣١٪ من الزنوج و ١٢٪ من المولاتيين والملونين و ٥٪ من الهنود الحمر والباقي من الاوروبيين والصينيين. العاصمة هي جورج تاون وعدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة (احصاءات ١٩٧٩) . وتقسم البلاد الى ٩ مناطق ادارية. والعيد الوطني يحل يوم ٢٣ شباط (عام ١٩٧٠ هو عام الجمهورية) كما تحتفل البلاد بيوم ٢٦ ايار (ذكرى اعلان الاستقلال عام ١٩٦٦). العملة المستعملة هي الدولار الغوياني. الدولار الامريكي يساوي ٢,٥٥ دولارا غويانيا (حسب معطيات شباط ١٩٨٠). واللغة الرسمية هي الانكليزية.

### لمحة تاريخية

في الاصل كانت اراضي غويانا تمتد على حزام عريض يصل من اورينوك وحتى مصب نهر الامازون. ومع مطلع القرن السابع عشر بدأت القوى الاوروبية بفرض سيطرتها الاستعمارية على البلاد. فالهولنديون استوطنوا في منطقة ستابروك (جورج تاون حاليا) بالقرب من مصب نهر ديميراري. والانكليز استوطنوا حوض نهر سورينام (حيث اقاموا باراماريبو). والفرنسيون استوطنوا منطقة غاوينا. عند نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر اندلعت الحرب بين الهولنديين والانكليز والفرنسيين حول السيطرة على اراضي غويانا. وتمكنت القوات الانكليزية من توسيع سيطرتها على مناطق واسعة جديدة انتزعتها من الهولنديين. واختفت الحدود بين بعض المناطق بفعل معاهدة لندن عام ١٨١٤. وبقيت البلاد منذ عام ١٨١٤ وحتى عام ١٩٦٦ مستعمرة انكليزية. (منذ عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٦٦ ذات حكم ذاتي داخلي متكامل) وحكمت بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٤ حكومة تقدمية بقيادة حزب الشعب التقدمي الغوياني. واعلن يوم ١٩٦٦/٥/٢٦ عن استقلال البلاد ولكنها بقيت بالفعل وحتى عام ١٩٧٠ تابعا لبريطانيا وخاضعة لحكم فردي يترأسه التاج البريطاني. واعلن يوم ١٩٧٠/٢/٢٣ عن قيام جمهورية غويانا التعاونية .ومنذ مطلع السبعينات تعمل الحكومة على اجراء تحولات اقتصادية وتنتهج سياسة خارجية معادية للامبريالية.

### نظام الحكم

بلد جمهوري مستقل. زعيم الجمهورية هو الرئيس المنتخب من قبل البرلمان الوطني لمدة خمس سنوات. والبرلمان هو الهيئة التشريعية ويضم ٦٥ عضوا ينتخبهم الشعب لمدة خمس سنوات. وجرت الانتخابات الاخيرة يوم ١٩٨٠/١٢/١٥ وحصل فيها حزب المؤتمر الوطني الشعبي على ٥٣ مقعدا والحزب الشعبي التقدمي على ١٢ مقعدا.

### الاحزاب السياسية

● حزب التحرير الغوياني : اسس عام ١٩٧٣ بعد انقسام حزب القوة الموحدة. وانضم لهذا الحزب معظم اعضاء حزب القوة الموحدة.

● الحزب الشعبي التقدمي : اسس يوم ١٩٥٠/١/١ وحكم عام ١٩٥٣ وبين عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٤ ومنذ ذلك الحين وهو في المعارضة. بعد عام ١٩٦٩ اخذ يتحول تدريجيا الى حزب ماركسي ـ لينيني ويدعم الخطوات الايجابية التي تتخذها الحكومة الحالية ولكنه ينتقد عدم جديتها.

● المؤتمر الوطني الشعبي : اسس عام ١٩٥٥ بعد انقسام حدث في الحزب الشعبي التقدمي. ويضم قبل كل شيء سكان غويانا من اصل افريقي، ويحكم منذ عام ١٩٦٤. ويجري منذ عام ١٩٧٠ تحويلات اقتصادية واجتماعية. وينتهج سياسة خارجية معادية للامبريالية.

### النقابات

● المؤتمر النقابي الغوياني : اسس عام ١٩٤١ ويضم ٢٢ اتحادا نقابيا و ٦٠ الف عضو، وهو عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» و «المنظمة المنطقية لشغيلة امريكا» ومؤتمر العمل الكاريبي.

### الصحافة

● غويانا كرونيكال : صحيفة يومية اسست في العاصمة جورج تاون عام ١٨٨١ وتوزع ٤٠ الف نسخة.

● غويانا توديه (غويانا اليوم) : تصدر اربع مرات في السنة في العاصمة وتوزع ٣٠ الف نسخة.

● ميرور (المرآة) : صحيفة يومية اسست عام ١٩٦٢ في العاصمة وتوزع ١٧ الف نسخة وهي الناطق باسم الحزب الشعبي التقدمي.

● نيو نيشن (الشعب الجديد) : صحيفة اسبوعية اسست عام ١٩٥٥ في العاصمة وتوزع ١٧ الف نسخة وهي الناطق بلسان حزب المؤتمر الوطني الشعبي.

● صندي كرونيكال : صحيفة تصدر كل يوم احد اسست في العاصمة عام ١٨٨١ وتوزع ٧٥ الف نسخة.

● ثندر (الرعد) : تصدر اربع مرات في السنة اسست يوم ١٩٥٠/١/١ في العاصمة وتوزع ١٠ الاف نسخة وهي الناطق بلسان الحزب الشعبي التقدمي.

### نظرة اقتصادية

غويانا بلد زراعي نام مع صناعة متطورة لاستخراج الخامات. وبعد تأميم الشركات الاجنبية الكبيرة التي احتكرت استخراج وتصنيع الالومنيوم ومزارع قصب السكر وصناعة السكر في السبعينات، بعد هذا اقيم قطاع اقتصادي عام ينفذ (بما في ذلك التعاونيات) حوالي ٨٠٪ من العمليات الاقتصادية في البلاد. ولأهداف الزراعة يستغل حزام من المنخفضات الساحلية على عرض ١٦ ـ ٧٠ كيلو متر. وتختص غويانا بزراعة قصب السكر والارز والموز وجوز الهند والحمضيات والقهوة والذرة والقطن. والثروة الحيوانية تتركز على تربية الخنازير والاغنام. ويلعب صيد الاسماك دورا هاما. واساس الاقتصاد هو استخراج المعادن. وتحتل غويانا المرتبة الثالثة في امريكا اللاتينية من حيث استخراج الالومنيوم (بعد جامايكا وسورينام) ويستخرج الذهب والجواهر والمنغنيز والحديد. وتتركز الصناعة في اقامة المصانع لتصنيع المنتوج الزراعي: السكر والارز والمشروبات الروحية (الروم) وصناعة الأسمدة والأخشاب (الغابات تغطي حوالي ٨٠٪ من أراضي البلاد). الصادرات الرئيسية هي الالومنيوم والسكر والارز وتعود بحوالي ٨٠٪ من عائدات التصدير. ويتم التبادل التجاري بالاساس مع بريطانيا والولايات المتحدة وبلدان البحر الكاريبي ■.

## عملاء روابط القرى يعتدون على رئيس مجلس بلدي سيلة الحارثية في الضفة المحتلة !

● القدس ـ لمراسلنا ـ حدث يوم (٧/٢٢) في قرية سيلة الحارثية (قضاء جنين المحتلة) اعتداء قام به اتباع روابط القرى في القرية بمهاجمة رئيس المجلس البلدي، صبحي الطيب في بيته وتحطيم سيارته لانه يرفض الانتماء للروابط العميلة.

والغريب في الامر ان تقوم قوات الاحتلال، شرطة، وحرس حدود، باستدعاء الرئيس المعتدى عليه للتحقيق معه عن سبب الشجار!

ويفيد مراسلنا ان جميع اهالي القرية يستنكرون ويشجبون تصرفات المعتدين ويعلنون عن تضامنهم مع رئيس المجلس ويطالبون سلطات الاحتلال بمعاقبة المعتدين.

## مؤتمر اتحاد رام الله ـ فلسطين في الولايات المتحدة الامريكية

● ديترويت ـ الولايات المتحدة ـ خاص بـ «الاتحاد» من سهام خلف ـ على امتداد اربعة ايام وفي جو سادته روح الاخلاص والحماس للقضية الوطنية، عقد في مدينة ديترويت في ولاية متشيغان الامريكية المؤتمر الخامس والعشرون لاتحاد رام الله.

حضر المؤتمر الذي امتد من ٦ ـ ١٠ تموز الحالي مندوبو جمعيات ونوادي رام الله في الولايات المتحدة وعدد من الضيوف الى جانب الجالية التي حضرت من جميع الولايات. وقدر عدد المشتركين في المؤتمر بأربعة آلاف مشارك.

شارك في المؤتمر عدد من المتحدثين كان ابرزهم كل من الاخوة حاتم الحسيني ممثلا عن مكتب منظمة التحرير والدكتور وليم بيكر، الذي شارك في محاضرة عن دور الجالية العربية في الولايات المتحدة ومهماتها. هذا، وقد شاركت بعض الجمعيات والفصائل في عرض الطاولات الادبية والسياسية والتي عرضت عليها المجلات والكتب وبعض المنتوجات من التطريز الفلسطيني.

كما كانت هناك بعض النشاطات الفنية التي تضمنت مسرحية قصيرة وفقرات من الدبكة الفلسطينية. وشارك الفنان الفلسطيني جورج قرمز بتقديم فقرة من اغانيه الوطنية الملتزمة.

## الحزب الشيوعي التشيلي يدعو الى جبهة موحدة لاسقاط النظام الفاشي في تشيلي

● بيونس ايريس ـ الوكالات ـ دعا الحزب الشيوعي التشيلي جميع قوى المعارضة في البلاد الى تشكيل جبهة متحدة وموسعة لمحاربة طغمة بينوتشيت الفاشية الحاكمة في تشيلي.

ودعا الحزب في بيان له جميع القوى المعارضة التشيلية الى رص الصفوف وتوحيد النضال المشترك للاطاحة بنظام بينوتشيت الفاشي والعودة بالبلاد الى الحكم الدمقراطي مؤكدا ضرورة ترسيخ الحريات والحقوق الدمقراطية واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجون النظام الفاشي القائم حاليا في تشيلي.

روابط القرى

## البحث في الدعوى التي قدمها أهالي الدهيشة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ بحثت المحكمة العليا يوم الخميس الماضي في الدعوى التي كان قد قدمها اهالي مخيم الدهيشة في (٦/٢٨) ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين لقيامهم بصورة متواصلة بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم وتنفيذ العقوبات الجماعية ضدهم، شيوخا ونساء واطفالا ولقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق شوارع المخيم بالباطون وبالتالي تحويل المخيم الى «غيتو» رهيب.

وجاء في رد القائد العسكري الاسرائيلي في المناطق المحتلة ان اقامة الجدران في الشوارع تمت لان المخيم «سيء الصيت من الناحية الامنية» ولانه ينطلق الناس من داخله ويمسون بالامن ـ على حد قوله.

وطلبت المحامية فيليتسيا لانغر تأجيل البت في القضية حتى يتسنى لها اطلاع اصحاب الدعوى برد الجيش الاسرائيلي وتحضير رد من قبلهم على ادعاءات الجيش التي يفهم منها انه ليست هنالك نية في رفع ايدي الاحتلال والمستوطنين عن المخيم وسكانه.

وتوجهت لانغر حالا الى مدير قسم «الدعاوى الى المحكمة العليا» الذي تواجد في المحكمة وقالت له محتجة : متى يتم اغلاق الشوارع بالباطون في الاحياء اليهودية التي يتم فيها قذف الحجارة. ثم تطلق على مثل هذه الاحياء كـ«ميئا شعاريم» صفة «سيء الصيت» لمجرد القذف بالحجارة ؟ ام ان كل شيء مسموح به ضد العرب لمجرد كونهم عربا ؟!

وعلمنا من المحامية لانغر انه تم تعيين لجنة تحقيق برئاسة ضابط كبير للتحقيق في شكاوى سكان الدهيشة حول اعتداءات المستوطنين والجنود الاسرائيليين المتكررة ضدهم (!)




## سؤال مضاد.. حول قتل غروس

● بقلم : عوني هيبي، شعب ●

● شهدت مدينة الخليل، في الاسبوع الماضي، احداثا عاصفة.. اذ قام جيش الاحتلال بفرض جو من الارهاب وتوفير الحماية لسوائب المستوطنين التي عاثت فسادا باملاك السكان المحليين على نمط «تتار هولاكو» والحجة هي ان مستوطنا مسكينا قتل في الخليل وزعموا ان قاتلة عربي.

لقد لفت نظري ما نشر من انباء عن ان المستوطنين اليهود حسبوا ان المستوطن (اهرون غروس) عربي ولذلك لم يقدموا له المساعدة. من هنا ينشأ سؤال آخر : ولماذا لا يكون قاتل غروس مستوطنا يهوديا حسب انه عربي؟!

## لا نرى غولا سواك !

● بقلم : ايناس جبالي، الطيبة ●

● الافعى الرقطاء المكوكية عادت الى جحرها المتجول... فهي لا تستطيع المكوث في بحر دائم الثبوت؛ عادت وبدأت تبث سمومها الى داخل شرقنا التعيس، او لا يكفيه ما بث فيه حتى الان.

ان الصخور تنطق محتجة على عودة هذه الافعى، فهي تبغضها وكثيرا ما تسألها لماذا عدت ؟ والاجابة الروتينية لم تتغير؛ عدت لانقذكم من مخالب الغول الاحمر الذي بدأ يتجول هو الآخر ويظهر اكثر واكثر في جحري المتنقل. فتسأل الصخور بخبث وكأنها لم تعرف قصد الافعى، اي غول هذا !! نحن لا نرى سواك. فيجيب انه الاتحاد السوفييتي الذي يهدد سيطرتي في كل مكان ويلاحقني حتى الى جحري او لم يكفيه ما فعله بأعواني في فيتنام !؟ تسكت الصخور وتبدو وكأنها تحدث نفسها. اتوسل اليك ايها الغول ان تتقدم ولتشرق شمس الاممية، الشمس الحمراء الوهاجة على شرقنا مثلما اشرقت على شرق اوروبا والعاقبة للعالم اجمع.



● رسم هذا الكاريكاتير بريشة: منصور محمد ابو سعدى ورياض علي مطاوع ـ شفاعمرو ●

## كبد الحقيقة

● بقلم : غالب محمد مصاروة، عارة ●

ذكر الرفيق تمر مرقس في حديث صحفي له حول الاعتداء الوحشي على اخوتنا في شاطيء الزيب ان من يبحث عن الحقيقة فليأت لمقابلة ضحايا الاعتداء الدموي في الزيب . («الاتحاد» ، الخميس ٨٣/٧/٧) . هذا كلام معقول ولكن أود فقط التنويه للاخ والرفيق بأنه لا حاجة لأحد بأن يبحث عن هذه الحقيقة سوى أولئك الذين على ابصارهم غشاوة ، لأن الحقيقة جلية مثل الشمس وهي ان هذا الاعتداء الدموي على إخوتنا انما هو تجسيد للسياسة العنصرية التي ينتهجها حكام اسرائيل إزاء شعبنا في الداخل والخارج وهي تنفيذ للتصريحات العنصرية الحاقدة ضد جماهير شعبنا على لسان «بطلها» الصرصوري رفول وملكها الحي القيّوم بيغن الذي وصف شعبنا بأنهم «حيوانات تدب على اثنتين» . نعم ضد شعبنا هنا في الداخل والخارج الذي يواجه اشد واشرس حملات التشريد والابادة على ايدي متحضري القرن العشرين .

بكل تأكيد نعرف هذه الحقيقة . ولا يكفي ان نشعر بالأسى والغضب تجاه هذه الجريمة الدامغة . انما يجب ان لا ننسى ولا في اية لحظة قادمة لا نحن ولا الاجيال القادمة هذه الاعتداءات والجرائم .يجب ان يكون واضحاً كما كان واضحاً لنا منذ اليوم الاول ان هذا الاعتداء ليس نهاية المطاف لمحاولات التشريد والتيئيس . إلا اننا نؤمن بكل يقين ان جماهيرنا صممت على التشبث بالارض والحياة في وطنها .ان هذا الاعتداء هو ناقوس ينذر بأخطار الفاشية التي تهدد هذه البلاد . لذا تناشد اخوتنا جميعاً بوحدة الصف الجبهوية . نعم وحدة الصف الجبهوية لانها المتراس الذي تتحطم امامه المؤامرات ضد هذه الجماهير التي تنتمي الى شعب الصمود الذي لا ولن يركع . كما تناشد اخوتنا اليهود الشرفاء ان يصعدوا من نضالهم الشريف معنا ضد هذه السياسة وضد هذه الحكومة لاسقاطها . فكل يوم يمر على بقائها في كرسي الحكم سيعود بالضرر لا على الجماهير العربية فقط . بل وعلى الشعب اليهودي نفسه .

ومهما يكن من أمر فإن ما حدث من اعتداء على اخوتنا من كفر ياسيف يجب ان يقنع كل انسان عاقل في اسرائيل بأن هذا النهج العنصري ترعرع على ارضية السياسة العنصرية لهذه الحكومة الليكودية ـ المفدالية والمعراخية من قبلهم . وأخيراً اقول : ستجيء «ساعتهم» ولن نسمح لعنصريتهم هذه ان تنطلي على جماهيرنا.. على وحدة صفنا ، ولن تعمينا عنصريتهم هذه كما اعمتهم وتجعلنا نفقد البوصلة باتجاه المزيد من النضال من اجل المساواة والاخوة اليهودية العربية في هذه البلاد .

فمزيداً من النضال ووحدة الصف ايها الاخوة .

*اكتشاف اسرائيلي فظيع*

## قبور الموتى من العرب ستنشق ويخرج منها الفدائيون الاشاوس ؟!

● بقلم : فواز توفيق ابو ليل، عين ماهل ●

حين قرأت ما جاء في عدد «الاتحاد» رقم ٣٦ عن نبش وهدم القبور وشق شارع في المقبرة الاسلامية في الرملة اهتز كل بدني. ماذا تراهم يفعلون. ما لهم وقبور موتانا ؟ هل اكتشفوا انها ستنشق يوما وتخرج الفدائيين الاشاوس فقرروا ان لا مكان للقبور العربية في هذه الدولة العتية ؟!

عجيب امرهم.

في السنة الماضية مقبرة حيفا. واليوم الرملة. وغدا.. ؟!

لم يكفهم ما نهبوا من الاراضي العربية في كل انحاء البلاد ـ مئات الوف الدونمات من الاراضي زرعت عليها الاحراش والمستوطنات والاصطبلات.. والمتنزهات وبرك السباحة وملاعب الاطفال.. لم يكفهم كل ذلك فأخذوا يلاحقوننا على ارض المقابر .

ان اي منطق سليم لا يقبل هذا المنطق فالجميع يعرف ان الاراضي التي في حوزة «الدولة» كافية وزيادة. واذن فما الهدف من هدم المقابر ؟!

هل هنالك هدف آخر سوى تدنيس حرمتها ؟

على ما يبدو قال لهم عقلهم (وعقلهم يقول لهم الكثير من الاشياء التي تؤدي بهم وبنا الى المصائب) ان العرب يفيقون من قبورهم. فجاءوا يهدمون القبور. وقد خطر ببالي ان اقترح حلا لهذا الاشكال وهو ان نفعل مثل الهنود وغيرهم ـ نحرق جثث امواتنا ونبددها رمادا مع الرياح. ولكن الن يصادروا «ويهدموا» حينذاك. الهواء لانه يحوي رماد جثث عربية ؟!

لو كان الكلام يفيد لقلنا لهم اخجلوا ! ولكن...

## نوجه الصلاة الى الشمال لاجلكم.. فلا تفرقوا..

● بقلم : هاشم اسدي، الجامعة العبرية في القدس ●

يوما بعد يوم نستمع الى الخلافات التي نشأت في صفوف حركة «فتح» في البقاع اللبناني والتي ما فتئت وسائل الاعلام البرجوازي تسميها تارة بالتمرد على قيادة «فتح» وتارة اخرى التمرد على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وطورا التمرد على ياسر عرفات. نحن نعلم بأن القاموس كبير يتسع لمثل هذه الوسائل التي تجعل من الحبة قبة، ولكن لا دخان بدون نار.

اليكم يا من انتزعتم من التاريخ تحية ومن جمال الطبيعة وساما ومن الحمام قبلة.

اليكم يا من حولتم التراب الى مسامير تحت ارجل الغزاة، يا من فجرتم الارض لينبعث منها المارد الفلسطيني ليقول :

من الناصرة لبيروت شعب حي لا يموت

اليكم يا محط انظار العالم برمته، يا من كبرتم في عين الصديق والعدو، ونشدتم عدالة قضيتكم.

اليكم يا من صرنا نوجه صلاتنا نحو الشمال لاجلهم.. نحو بيروت، نحوكم..

اليكم يا وجه الامة العربية؛ أتقتتلون فيما بينكم !!

اتوجهون البنادق التي صدت الغزاة على ابواب بيروت الى صدور بعضكم ؟!

استحلفكم بسماء بيروت وارضها

بدماء اطفال شاتيلا وصبرا وكد الاطفال

استحلفكم بزعتر معليا وزيتون الرامة، ببرتقال يافا وعنب الخليل

ان صونوا وحدتكم ولا تفرقوا

كي تبقى الراية، راية النصر ترفرف عاليا

كي تبقوا الوجه الناصع للامة العربية.

## جوائز

## « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة .

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز:

■ الاولى ـ تلفزيون «متسي» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٤٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م . ض . مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

زاوية الإطار

## أحّــو .. أحّــو ..

* بقلم : علي أحمد الصغير ، مجد الكروم *

حدث في احدى قرى المناطق المحتلة ان اخترع الأطفال أسلوباً خاصاً بهم للسخرية من جيش الاحتلال . فقد كانوا يتجمعون ـ ثلاثة.. أربعة أطفال ـ حين يرون مجموعة من الجنود ويأخذون في الصراخ : «أحّو .. أحّو ..» . فيلاحقهم الجنود ، بأمر من الضابط القائد الفذ ، دون ان يعرف او يعرفوا ما معنى كلمة «أحّو» .. ويحاولون الامسكاك بهؤلاء الأطفال «المخربين» .

وحين كانوا يقبضون على أحدهم يشبعونه ضرباً ولكماً وشتماً ولكن دون جدوى . فلا الأطفال اعترفوا بمعنى كلمة «أحّو» ولا قبلوا بتغييرها والكف عنها . بل ان الظاهرة أخذت تنتشر أكثر فأكثر وباتت التسلية الفضلى لأطفالنا .

وذات مرة قام أحد الضباط بالقبض على طفل من هؤلاء الأطفال فقرر ان العنف لا يفيد . وحاول ان يعرف معنى كلمة «أحّو» .. بأسلوب لطيف . فقال له : أعطيك كثيراً من الشوكولاطة اذا شرحت لي معنى كلمة «أحّو» . ووافق الطفل على هذه الصفقة فأعطاه الضابط الشوكولاطة .

لكن الطفل أخذ قطعة الحلوى وفر هارباً وهو يصيح بأعلى صوته: أحّو .. أحّو ..

● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة زاوية الإطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بإدارة لطفي مشعور .

## موسم انتخابات

● بقلم : زياد شليوط، شفاعمرو ●

● انتخابات .. مناسبات .. انقسامات .. قهقهات .. الانتخابات على الابواب ، والتحضير وراء الكواليس يجري بكل همة ونشاط . فهذه مناسبة لتحقيق المطالب ونيل الاطماع ، ومناسبة لزرع بذور الشقاق وتغذية الانقسامات وتشجيع الطامعين في المناصب والكراسي ، وحثهم على تشكيل القوائم ، بل ودفعهم الى ذلك .

اليوم اجتماع للطائفة الاسلامية .. وغداً للطائفة المسيحية .. بعده للطائفة الدرزية ، وهكذا دواليك . اجتماعات كثيرة وعديدة ، وطوائف غزيرة حتى إشعار آخر . أمّا العائلات فحدّث ولا حرج ، عائلة ابو ركبه أعلنت حالة الطوارىء . عائلة ابو درع لن تقبل إلا بالرئاسة ولا اقل من ذلك . عائلة ابو كتف لن تتنازل عن حقها ـ كما تدعي ـ في استمرار سلطتها وسيطرتها على الكرسي . عائلة ابو كوع تتأهب للانقضاض حين تحين الظروف . أما الآن فانها تنتظر !

أكاديمي مصاب بعقدة القيادة والطليعة ، الذي بضاعته هو الآخر في سوق الانتخابات . مضاربات في الاسعار . مضاربات في الاصوات .. مضاربات في توزيع الكراسي والمناصب .انا متعلم واكاديمي واحمل شهادة طويلة وعريضة فلم لا اكون رئيساً . كذلك اعرف لغات فمن احق مني ؟ هل القضية وراثية أم أبدية .. يجب ان يكون تغيير ، وغير مهم للأحسن ام للأسوأ المهم تغيير . يجب ان نقضي على الفساد داخل المجلس ، ولا يهم كيف.. بايجاد فساد آخر ، أم باستيراد الافكار الفاسدة ، المهم ان يُقال اننا دمقراطيون ونحب التغيير ونرفض الروتين .

اصناف وانواع . اشكال وصور ، دمى بمختلف الاحجام ، والمساومة جارية ، والاصابع تمتد في عتمة الليل لتحرك الدمى في النهار ، والاصابع الخارجية تلعب بالدمى الداخلية . مَن يدفع اكثر . مَن يزيد .. على أونه على دوي على تري .. رئيس اكاديمي .. رئيس ابن عائلة .. رئيس ابن طائفة .. مرشح شاب .. مرشح شيخ .. مرشح ابن مرشح ..

تفضّل يا ناخب .. امامك مرشحون من مختلف الاصناف ، القديمة منها والمجددة لمعاناً وبريقاً . والمال متوفّر . فما عليك إلاّ ان تنسى ضميرك في البيت وتأتي الى الصندوق وانت تتحسّس جيبك . إنسَ كرامتك واذكر مالك . مال الانتخابات يفيدك في الوساطات .. خذ رشوة تصبح صاحب حظوة .. واللعبة مستمرّة . والألسن تتناقل الاشاعات . وتتواصل الاستعدادات والتحضيرات والمؤامرات .

أمّا الشعب فهو الأمل الوحيد .. فالشعب جبهة دمقراطية منيعة .. قوية .. متماسكة .. تتحطم على صخرتها كل الالاعيب ، و « ان غداً لناظره قريب » !!

## سخنيــــن على طريق الجبهة

بقلم: عزت أحمد شواهنة ـ سخنين

● ان تعامل السلطات الاسرائيلية مع سخنين في قضية التمييز في الميزانيات وغيرها يذكرني بما فعلته هذه السلطات حين قطعت المياه عن بيروت لمدة شهرين.

ففي سخنين أيضاً ولمدة أكثر من سنتين تنقطع المياه من المناطق العالية. السبب ـ ضعف في قوة ضغط المياه. المجلس المحلي مستعد ويعمل من أجل تقوية الخط. ولكن سلطات التمييز لا تزال تماطل وتمنع الميزانيات. والهدف ليس التعطيش ومنع التطوير فحسب بل وأيضاً دق اسفين بين الاهالي ومجلسهم المحلي الجبهوي. لكن أهل سخنين لا تنطلي عليهم هذه المآرب. وهم واعون لاهداف السلطة. اذ انهم يرون بأعينهم كيف تقوم السلطة بتوفير كل مستلزمات الحياة للمستوطنات اليهودية المجاورة من مسجاف وحتى أصغر مستوطنة في المنطقة. ولذا فاني أقول للمجلس والجبهة.. نحن معكم على الطريق.



● رسم هذا الكاريكاتير بريشة رضوان شحادة ـ حيفا ●

## بيننا وبينكم

### زيارة الكيبوتس

قمت وطلاب صفي في مدرسة اكسال الثانوية بزيارة لأحد الكيبوتسات افضل عدم ذكر اسمه .

لقد خرجت من هذا الكيبوتس بانطباع سيء جداً . اذ قوبلنا بفتور شديد . وكان هناك نفور منا في اطار مجموعات التعارف . وحين بدأت النقاشات تدور حول القضايا السياسية وجدت بينهم عدداً من مؤيدي الحرب على لبنان وعدداً من معارضيها . وشعرت ان هناك من يكره العرب . وقال احدهم بدون خجل : العرب سارقون . وذلك لانهم سرقوا حاما من الكيبوتس ـ على حد قوله .

وكالعادة أخذوا يشككون بمواقفنا ويعيبون علينا حبنا للعلم الفلسطيني ، علم شعبنا كله . وتساءلوا لماذا لا تخدمون في الجيش مثلنا . وحين سألتاهم : كيف تريدوننا ان نحارب شعبنا تبرموا وزادوا فتوراً .

لقد ودعنا هذا الكيبوتس بشعور من خيبة الأمل والغضب . وقلت : لن نعود الى مثل هذه اللقاءات .

سهيرة محمود عيسى محمدية ـ اكسال

●● القارئة العزيزة سهيرة . يجب ألا يقودك شعورك الغاضب الى تلك النتيجة الخاطئة . فمهما يكن من أمر فان المقاطعة لا تخدم القضية العادلة . والذي يخاف عادة من مثل تلك اللقاءات ليس نحن ، انصار الدمقراطية والسلام العادل ، بل السلطات الاسرائيلية الرسمية التي تعمل كل شيء في سبيل ابقاء هوة كبيرة بين الشعبين . وأما نحن ، فلنا قضية عادلة نكافح من اجلها ، لا نخاف ولا نخجل في ان نطرحها امام كل الناس وندافع عنها ونروّج لها . وحتى حين نصطدم ببعض الجمود في الموقف الرجعي او العنصري علينا ان نتحلى بالصبر ونشرح ونفسّر بهدوء اعصاب وطول نفس .

وعلينا ان نتفاءل خيراً من ابناء الشعب اليهودي وبناته الذين هم ضحايا لسياسة الحكام الكارثية . وسيأتي اليوم الذي يقتنع فيه هذا الشعب بهذه الحقيقة . ولنا دور كبير في ذلك . ونأمل ان يكون ذلك اليوم قريب .. قبل ان يتمكن حكام اسرائيل الحاليون من دفع المنطقة كلها الى الهاوية .

من هنا .. فاننا ننصحك ألاّ توقفي الحوار من جهتك . واذا اتيح لك مثل هذه اللقاءات فلا تترددي في المشاركة ، والمشاركة الفعالة .

● ردود سريعة ●

●● الى القارئة العزيزة كفاح علي شهوان من اكسال .

قصائدك الطلابية ومجموعة «هل تعليه أحلناها الى صفحة الطالب (تصدر كل يوم اربعاء) . أمّا ما كتبت لهذه الصفحة حول مذبحة صبرا وشاتيلا فاننا نشاركك مشاعرك وغضبك على المجرمين الذين نفذوا الجريمة . وليس هناك شك في ان الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه مع كل قوى الحرية والتقدم حتى ينال الاستقلال ويعيش مثل كل شعوب الارض في وطنه .

●● الى القارىء العزيز عزت احمد شواهنة من سخنين .

ما كنا ذكرناه لك حول الاعلانات التجارية في «الاتحاد» ينطبق ايضاً على اعلانات الصفحة الاولى . فليس هناك بديل آخر في الوقت الحاضر .

●● الى القارىء العزيز جواد شلبي من اكسال .

احلنا رسالتك على زاوية «س و ج» .

●● الى القارىء العزيز ابو أسامة ـ الرامة .

ان زاوية الاطار مفتوحة لكل مادة وليس فقط للمنوعات . وكل مادة تصلنا نحاول تقييمها بشكل فردي بالمقارنة مع سائر المواد التي تنشر في ذلك العدد . وفي كل مرة نختار الافضل الموجود دون التزام لاحد . والمادة التي ارسلتها لم يحن وقتها بعد فهناك عدد من رسائل قراء ومحرري هذه الصفحة وصل الينا قبلها . أمّا الهدية فلم تصلك بسبب تأخر الشخص الذي ذكرت اسمه عن أخذها . فهديتك موجودة في مكاتب «الاتحاد» وسنسلمها له حال وصوله لأخذها .

●● الى القارىء العزيز نمة شبان من الرامة .

لقد كتبت مادة جميلة ولكنها تثير حساسيات نحن وانت في غنى عنها . أليس كذلك !!

●● الى القارئة العزيزة زهرة احد نايف مصالحة من دبورية .

باسم رفيقنا توفيق طوبي وباسمنا نشكرك على كلماتك الرقيقة . ان قضيتك تستحق اهتمام كل انسان ذي ضمير . وحسب ما جاء في رسالتك من معلومات ومعطيات نرى ان من حقك الحصول على حقوق اكبر .

لقد احلنا رسالتك الى محرر زاوية «الاتحاد في خدمتك» . ففي هذه الزاوية يمكن تسليم القضية الى احد المحامين ليلاحقها من الناحية القانونية . لكن تنقصنا بعض المعلومات الضرورية لذلك . فكيف يمكن الاتصال بك ـ تلفونياً او بطريقة أخرى . نرجو ان تتصلي بجريدة «الاتحاد» في احد ايام الاسبوع القادم (ابتداءمن ٨/٦) وتطلبي المسؤول عن تحرير «صفحة يحررها قراؤها» .

●● الى القارىء العزيز فواز توفيق ابو ليل من عين ماهل .

.. وهل هكذا تورد الابل ؟!

●● الى القارىء العزيز ـ كفرقساوي من كفر قاسم .

لماذا يجب ان تخفي اسمك حين تقول الحقيقة عن غور أريحه او غيره ؟

### الجائزة الثانية

بعد ان اجرينا السحب بالقرعة بين المشتركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزة الثانية القارىء عوني هيبي من شعب . والجائزة عبارة عن خمسة اشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا بادارة سمير ابو العسل .

## لفت نظر.. لمسؤولي النوادي

بقلم : عزمي عمر ـ الناصرة

● لفت نظري، من خلال اطلاعي على عمل احد نوادي الشباب، كم هو مهم وصعب عمل مسؤولي نوادي الشباب. فكل شاب وفق له عقليته وطباعه ومشاكله الخاصة. ومن هنا تنشأ الصعوبة.

اعتقد ان من اهم الامور التي يجب ان يأخذها المسؤول او المدرب بالاعتبار لدى تعامله مع الشباب هو الاهتمام بقضاياهم واوضاعهم المادية والعائلية والاجتماعية وبناء العلاقات الودية الشخصية معهم والقيام بتبادل الزيارات معهم وزرع الثقة في نفوسهم وتدريبهم على بناء شخصياتهم المستقلة في اطار حب الغير ومصلحة الجماعة ونبذ اي شعور باليأس من نفسه وشخصيته. وبهذا اعتقد اننا نواجه بافضل ما يكون خطر انحراف الشبيبة.

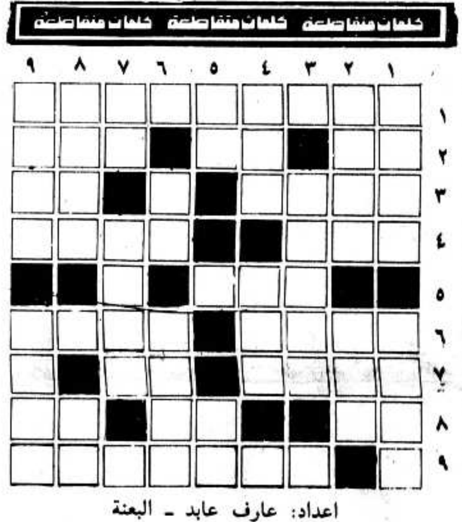
يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الصفحة ٦ — الاثنين ١ آب ١٩٨٣

## مخطط دبابة

● كل شيء يسير وفقا للظروف والاحتياجات !
السيارات اصغر. والشقق اصغر. والثلاجة والتلفزيون والغسالة.. كلها تتضاءل بسبب ظروف المكان والازدحام السكاني ورصيد البنك.
لكن الدبابة شيء آخر تماما..
هذا الشيء المقدس يختلف تماما..
دبابة المستقبل الاسرائيلية ستكون اكبر بكثير مما هي عليه اليوم طبعا واكبر مما نتصور.
ستكون مزودة بالحد الاقصى من وسائل الراحة وستلبي احتياجات المواطن الضرورية والكمالية :
غرفة نوم صغيرة (للزوجة ايضا). ثلاجة صغيرة (ميني). مطبخ متواضع. غرفة جلوس لاستقبال الاصدقاء (اذا سمحت الظروف بذلك). زاوية عمل لممارسة ادارة المصنع من داخل الدبابة. وسائل اتصال حديثة سلكية ولا سلكية.
ـ مهلا مهلا، لماذا كل هذا ؟
ـ احتياط وبعد نظر. اذا ظلت الامور كما هي اليوم فسيقضي المواطن عمره في الاحتياط والاجباري والطوارىء والتعبئة. اي سينقل سكناه من البيت الى الدبابة، فمن الضروري اذن تهيئة جو مثالي لرفع روحه المعنوية. وممارسة اعماله المدنية وانجاب الاطفال جنود المستقبل.
ـ يعني كما قال الشاعر : (يقطعون العمر في دبابة) ؟
ـ بالضبط.
ـ فهمت !

زكي درويش

## كلمات متقاطعة



اعداد: عارف عابد ـ البعنة

### الكلمات الافقية

١ ـ مدينة سوفييتية
٢ ـ متماثلان ـ احدى الحواس ـ رتب
٣ ـ في الحسبان (مبعثرة) ـ دماغ
٤ ـ حجر طاولة الزهر ـ الاسم الاول لفاتح مصر
٥ ـ استقبلوا الفاتح باكاليل الـ..
٦ ـ الاسم الثاني لكنية الرئيس الفلسطيني ـ مسجد (معكوسة)
٧ ـ اجمله اليفا (مبعثرة) ـ حرف جر
٨ ـ حيوان مفترس ـ بين اثنين ـ حرف عطف
٩ ـ شهر الثورة الاشتراكية العظمى + حرف

### الكلمات العمودية

١ ـ عاصمة اوروبية ـ الاسم الاول لممثل كوميدي
٢ ـ يزهر ـ طائر (معكوسة)
٣ ـ الاسم الاول لمؤلف قصة «الرقاص والبئر»
٤ ـ على جسد الطائر (مبعثرة) ـ لا تتنازل عنه جماهيرنا
٥ ـ الامر من نوم ـ جدة (بالعامية)
٦ ـ حرف جر (معكوسة) ـ الاسم الاول للجاحظ
٧ ـ اكلة ـ جدها في مجامع
٨ ـ بعيران (مجزومة ـ مبعثرة) ـ ثلثا ارض
٩ ـ في الطابون (مبعثرة) ـ الاسم الاول للحطيئة

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية**

١ ـ فلسطين ـ أب (معكوسة)
٢ ـ مد ـ إلكِّ (معكوسة)
٣ ـ قم ـ سم
٤ ـ يل ـ الم (معكوسة)
٥ ـ مابر (معكوسة) ـ رمح
٧ ـ توفيق زياد
٨ ـ حيفا
٩ ـ مفر ـ هزل

**الكلمات العمودية**

١ ـ بيروت
٢ ـ لم ـ يم (معكوسة)
٣ ـ القدس (معكوسة) ـ فور
٤ ـ مهل (مبعثرة)
٥ ـ في (معكوسة) ـ قحة
٦ ـ سل ـ ازيز
٧ ـ عمار ـ بغل
٨ ـ بك ـ أ. أ.
٩ ـ الاتحاد

## هل تصبح الملكة اليزابيث تاجرة لحوم ؟

● لندن ـ الملكة اليزابيث تنوي ان تصبح تاجرة لحوم ! هذا، على الاقل، ما يردده الانكليز في الاونة الاخيرة. فالعاهلة البريطانية تدرس حالية امكانية الانضمام الى جمعية منتجي لحوم الغزلان المقرر ان تبدأ نشاطها رسميا في اواسط ايلول المقبل.

والملكة اذا ما انضمت الى هذه الجمعية سيكون بامكانها توريد لحوم ٢٠ الف راس غزال سنويا من مزرعتها في بالمورال شمال شرقي اسكوتلندا.

سكرتير الجمعية الذي قدر الدخل السنوي من بيع لحوم ٣٠٠ غزال بستين الف جنيه استرليني قال : لا شك ان تجارة الملكة بالغزلان اذا تمت، ستكون غزال التجارات !

## مطلقة بيير ترودو عن زيارة الاميرة ديانا لكندا !

● اوتاوا ـ كندا ـ بيير ترودو رئيس وزراء كندا، عاتب صحافيا سأله رأيه في امر سياسي بقوله : «لماذا توجهون لي اسئلة سخيفة ؟ اليس من الافضل ان تسألني رأيي في عيني الاميرة ديانا الزرقاء الجميلة ؟» ولكن زوجته السابقة مارغريت ترودو لدى سماعها نبأ زيارة الاميرة (برفقة زوجها الامير تشارلز) الى كندا اشفقت عليها بسبب الامسيات المملة التي تنتظرها.. وعلقت على ذلك قائلة : «اليس من الافضل لها ان تتناول العشاء مع رود ستيوارت من ان تتناوله مع بيير ترودو زوجي السابق ؟»

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ .حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤




● بريشة ناجي العلي ●

# يا أهالي بيروت الكرام !

*** كيف تحول شارع «الحمرا» الى «جهنم حمرا» تحت اقدام الغزاة الاسرائيليين ؟ ***

بقلم : د . عبد العظيم انيس

● الزمان بعد ظهر الجمعة ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٨٢. والمكان الشارع الاشهر في بيروت : الحمرا..

كانت قوات المقاومة قد اجبرت على الخروج من بيروت الغربية وهي تحمل ضمن حقائبها وعودا امريكية رسمية بأن مخيمات الفلسطينيين لن تمس. وكان اللقاء بين بيغن وبشير الجميل، الرئيس اللبناني الجديد، قد تم في ٤ سبتمبر. وفي اليوم التالي بدأ الحديث عن مغادرة القوات المتعددة الجنسيات لبنان قبل الموعد المحدد لها : ولم لا ؟ لقد ادت واجبها «بنجاح» وقوى الامن الداخلي تتسلم المواقع التي كانت تشغلها القوى الوطنية عند مداخل بيروت، وعمليات تنظيف بيروت الغربية من التحصينات والرمال والانقاض تجرى على قدم وساق تحت اشراف شركة سعودية لبنانية والمداهمات في بيروت الغربية تتوالى في سرعة مذهلة... اعتقالات ومصادرات لاسلحة. وفي ١٠ سبتمبر انسحبت الكتيبة الامريكية ثم الايطالية في ١١ سبتمبر ثم الفرنسية في ١٤ سبتمبر مع انها كانت قد اعلنت من قبل انها سوف تنسحب في ١٧ سبتمبر.

وفي مساء ١٤ سبتمبر اغتيل رئيس الجمهورية الجديد بشير الجميل. وفي فجر اليوم التالي بدأ القذف الاسرائيلي على بيروت الغربية من عدة محاور، القذف الجنوبي المركز والعشوائي واصبح واضحا لكل ذي عينين ان «جيش الدفاع الاسرائيلي» يستعد لاقتحام المدينة بعد ان نظفت من التحصينات وسواتر الرمل ومعاقل المرابطين. ثم بدأ هدير الدبابات الاسرائيلية وعاد المسلحون يملأون الشوارع ويقاومون بسلاح «آر. بي. جي.» الساحر.

نعم... لقد افلح المسلحون في تحطيم عدد كبير من الدبابات الاسرائيلية لكن الدبابات ظلت تزحف على بيروت الغربية رغم ذلك. وانفجر جنون القذف الاسرائيلي على الشوارع والبنايات انتقاما من المقاومة وهكذا تم احتلال بيروت الغربية. وفي ١٧ سبتمبر تم اقتحام مخيمي صبرا وشاتيلا وانجز الجيش الاسرائيلي بالتعاون مع قوات الكتائب وحداد مذبحة العصر التي اثارت سخط العالم وغضبه وذعر بيروت الغربية... مئات فوق مئات من الجثث الممزقة بالسكاكين والبلطات والرشاشات والعالم العربي يتفرج ثم يشيح بوجهه عن الصورة المأساة. وجنود الاحتلال يمنون انفسهم بسهرات ممتعة في شارع الحمرا الشهير..

بعد ظهر يوم الجمعة ٢٤ سبتمبر بدأت التجربة الاولى لجنود الاحتلال مع شارع الحمرا المليء بمقاهي الارصفة والسيارات الفارهة والسينمات ودور اللهو ومحلات الملابس النسائية الفخمة.. ضابط اسرائيلي وجنديان نزلوا في هدوء الى الشارع العتيد وجلسوا في مقهى «الويمبي» على الرصيف ورغم وجوم الناس من هذا المشهد بدا ان هناك استسلاما للواقع.

وفجأة يتقدم شاب في هدوء نحو المنضدة التي يجلس اليها الاسرائيليون الثلاثة. وكأنه يتقدم لخدمتهم، وفي سرعة مذهلة يمد يده الى جيبه ويخرج مسدسا ويطلق النار على الثلاثة واحدا واحدا فيقعون على الارض ثم يندفع الشاب في خفة ويبتعد عن المكان.

قال الرواة.. واحدا عن آخر آن الناس هم الذين اشاروا اليه نحو الازقة الخلفية التي تخفيه. وان احدا رأى المسدس تحت سيارة فهمس لرجل البوليس الذين انحنى فالتقطه ووضعه في جيبه ثم انصرف. وفي اليوم التالي مباشرة وقعت اربع عمليات مقاومة مسلحة في يوم واحد. اولاها في محلة عائشة بكار. والثانية في منطقة الجناح. والثالثة في منطقة سينما الكونكور. والرابعة امام المقر السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية. العملية الاولى تمت في وضح النهار فقد اطلق شاب النار على سيارة عسكرية أسرائيلية تقل دورية من دوريات جيش الاحتلال. فاصابت عددا من الجنود كانت اصابة احدهم خطيرة. وكالعادة جرت اعتقالات لمئات من الناس. لكن ظاهرة غريبة اخرى بدأت بعد الظهر. فقد اخذت سيارات جيش الاحتلال تجوب شوارع بيروت الغربية تذيع من خلال الميكروفونات النداء التالي :

«يا اهالي بيروت الكرام.. لا تطلقوا النار على جيش الدفاع الاسرائيلي فنحن منسحبون غدا» !

وفي اليوم التالي انسحب جيش الاحتلال من بيروت الغربية فعلا. وقد لا تكون المقاومة الوطنية هي الاعتبار الوحيد الذي فرض الانسحاب السريع لكنه بلا شك كان احد الاعتبارات الاساسية. هذا هو الدرس الهام..

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ عدد ٢٠ تموز ١٩٨٣]

## مسابقات ابداعية في تصميم العمارات السوفييتية

● موسكو ـ يرى اناتولي بوليانسكي، رئيس اتحاد المعماريين في الاتحاد السوفييتي، ان المسابقات الابداعية التي تجرى بين المعماريين تساعد على اثراء المظهر العام للمدينة السوفييتية.

واضاف في حديث صحفي مع وكالة «نوفوستي»، انه تجرى في موسكو لهذا الغرض مسابقة تقدم لها حوالي مئة مشروع متفرد للمباني السكنية والعامة التي صممت في الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٢.

ومن بين اكثر الاعمال المعمارية متعة في الفترة الاخيرة ذكر بوليانسكي الاحياء الجديدة في مدينة فيلنوس (على بحر البلطيق) ويريفان (عاصمة جمهورية ارمينيا) ونوائي (في اسيا الوسطى).

## ريغان والحنين الى المهنة التي فشل فيها.



● واشنطن ـ رونالد ريغان الرئيس الاميركي، يعاوده الحنين دائما الى مهنته القديمة ! فقد شارك مؤخرا في لقطة سينمائية للترويج لافلام جيمس بوند لحساب محطة التلفزيون البريطاني يظهر فيها الرئيس ريغان قائلا : «طلب مني الحديث عن مشاعري تجاه زميل يدعى بوند، جيمس بوند... برأيي هو النموذج المعاصر لابطالنا العظام الذين ظهروا بين آن واخر على مر التاريخ».

وختم كلامه بالقول : هناك بالطبع من النقاد من سيقول ان بوند ليس اكثر من ممثل في السينما لكن على اية حال يتعين علينا ان نبدأ من مكان ما !

وهكذا تماما بدأ هو.

## ٣٠ ـ ٦٠ ألف امرأة في البلاد يتعرضن لضرب أزواجهن

● حيفا ـ يتراوح عدد النساء اللاتي يتعرضن للضرب من قبل أزواجهن في البلاد بين ٣٠ـ٦٠ ألف امرأة ـ هذا ما تفيد به معطيات مكاتب الشؤون الاجتماعية وغرف الاستقبال في المستشفيات ومصادر الشرطة والمنظمات النسائية.

وأعلن مدير عام مؤسسة التأمين الوطني ان العدد المذكور ليس دقيقا لأن الكثير من النساء لا يتقدمن بشكوى للشرطة خوفاً من الانتقام منهن. وأضاف المدير ان في البلاد ملجأين لايواء النساء المضروبات يعملان منذ مدة في حيفا وهرتسليا. وأن مؤسسته ستقيم بمساعدة «فيتسو» النسائية ملجأ ثالث في مدينة أشدود.

السينما في اليمن الدمقراطية

## نحو بناء سينما نضالية انسانية، وثائقيا وروائيا

● عدن ـ السينما في اليمن الديمقراطية ما زالت تخطو خطواتها الاولى المنسجمة مع مراحل بناء المجتمع اليمني الجديد. وككل سينما ناشئة تنهض الى مهامها في بناء المجتمع الثوري فان السينما في اليمن الديمقراطية انطلقت اولا في الحقل الوثائقي للانتقال بعده الى الحقل الروائي. ومنذ ان انشئت المؤسسة العامة للسينما عام ١٩٧١ ادركت حكومة الثورة اهمية السينما فقامت عام ١٩٧٢ بتأميم دور العرض استجابة للقانون الصادر عن حكومة الثورة للانتفاضة العمالية التي قام بها عمال دور العرض. وادركت الدولة وقيادتها السياسية خطورة واهمية الفن السينمائي كونه اداة اتصال جماهيرية هامة تسهم بدورها الكبير في تطوير وعي الناس.

حول هذا الموضوع كتب عبد الرحمن الكمكي في مجلة «المسار» التي تصدر في اليمن الديموقراطية (العدد الثاني) ملقيا الضوء على التجربة السينمائية في اليمن متحدثا عن مهامها والصعوبات التي تعترضها.

واعتبر الكمكي ان المؤسسة العامة للسينما تمارس مهمتين اساسيتين : الاولى هي استيراد الافلام. وهذا الاستيراد يعتمد على اسس مبرمجة. بما يتناسب ودرجات وعي المشاهد وبما يتناسب ايضا والتوجه الفكري والسياسي. فاليمن تستورد افلاما تنتمي الى جنسيات مختلفة يأتي في مقدمتها الفيلم الاشتراكي. وفي هذه الافلام تراعي مسألة اساسية وهامة هي القيمة الفكرية والجمالية في الفيلم المستورد. ويضيف الكمكي قائلا : فنحن على سبيل المثال نقدم عروضا سينمائية اشتراكية، وعروضا اخرى انسانية ايضا وبالمقابل نقدم عروضا لافلام غربية تجسد الحياة في المجتمعات الرأسمالية، حيث الجريمة والسرقات والازمات وضياع الانسان والمخدرات الخ.. ونعتقد ان المشاهد قادر على الفرز من خلال هذا التراكم من الافلام التي يشاهدها. ويعتبر الكمكي ان المهمة الثانية هي العمل من اجل وضع اسس علمية صحيحة لقيام صناعة سينمائية يمنية متطورة. فتقاليد العمل السينمائي في اليمن ما زالت غائبة ومحدودة، كذلك تقاليد الصناعة السينمائية ما زالت غير متوفرة. وان الكادر الفني ما زال ذا خبرات محدودة، وبحاجة الى تطوير. ويلتفت الكمكي في حديثه الى ابراز ضرورة التوصل الى بناء الاستوديو السينمائي في اليمن. ويضيف الكمكي معتبرا ان الفن السينمائي رغم حداثته في اليمن اسهم بهذا القدر او ذاك في الحياة الثقافية وان كان هذا الاسهام متواضعا.

ثم يتحدث الكمكي عن تشكيل لجنة لدراسة وتقييم الافلام التي انتجت خلال الفترة من ١٩٧٦ الى العام السابق. ويمكننا القول ان الدراسة كانت تسير الى مستوى ما انتجناه من افلام كان مشوبا بالارباك وضعف المعالجة سواء اكان ذلك في الجانب الفكري او الابداعي.

لقد جرت تحولات كثيرة منذ الاستقلال في مختلف جوانب الحياة. وهنا لا بد للسينما من اخذ دورها في هذا المجال والتعبير عن تلك التحولات. ان وضع مقاييس جديدة يحددها واقع المؤسسة الموضوعي والتأكيد على طبيعة ونوعية الموضوعات الممكن تناولها وبناء تقاليد عمل سينمائي صحيحة وسليمة وتطوير الخبرات ورصد حركة الواقع من جوانبه المختلفة والابتعاد عن حالات الارتجال التي سادت معظم الافلام للفترة السابقة ان كل ذلك سيطور العمل وسيعطى ثمارا افضل.

وينتهي الكمكي الى القول : ان ما انتجناه من افلام والذي قارب الـ ٤٢ فيلما وثائقيا واخباريا يشكل بداية كباقي البدايات وسننتقل من تجربة الفيلم الوثائقي الى الانتاج الروائي والذي يحتاج الى إمكانات اكبر بكثير من الفيلم الوثائقي.

اما عن مدى اقبال الجمهور على الافلام اليمنية فيعتبر الكمكي ان ثمة ارتياحا عاما بهذا الصدد.

## أبو الشمقمق يقول !!

## شُرْمْ، بُرْمْ !

● يوجد ولد فلهوي يكتب في «عل هشمار» ويحسب حاله شاطراً. يخترع المعارك بينه وبين «الاتحاد» ونحن مش في هذا الوارد. والحق مش عليه، الحق على المسؤولين عن «عل هشمار». كان يجب ان يتأكدوا، قبل ان يسمحوا له بتحويل صفحاتهم الى معاركه الدون كيشوتية، فيما يدعيه من شرف «انشغال» «الاتحاد» به.

ويذكرني مسلكه هذا بما كنت سمعته عن احد المتزعمين الفلسطينيين في زمن الانتداب البريطاني : قامت السلطات باعتقال زملائه وتركته حراً. فراح يسب ويشتم لعلهم يعتقلونه. فما فعلوا، فذهب الى «المركز» وسلم نفسه ! لا نحن سلطة ولا هو زايد عن اللزوم. الله يخليه لأهله.

ومع ذلك علينا ان نقول كلمة صدق في حقه. فهو شاب ذكي، ولا شك. ومع انه يُقلِّد المرحوم موشي ديان، في نظريته حول انتهاج خطة الهجوم حين تلْقى نفسك مهاجماً، فإنه يضيف الى هذا التقليد بعضاً من شطارته :

لقد راح وهاجمنا بأن موقفنا من الخلاف في «فتح» هو «موقف غامض ومتردد». فهل، حقاً، لا تعرف «عل هشمار» حقيقة موقفنا الذي لا غموض ولا تردد فيه بل هو مع م .ت .ف . وقيادتها وعلى رأسها ياسر عرفات وسياسته ؟ تعرف. اذن، كيف بلعت الموس ؟

بلعت الموس خوفاً من أنْ نسألها وان نسأل ولدها الشاطر : طيب، موقفنا «غامض ومتردد» (خليها علينا وعلى ياسر عرفات). ولكن ما هو موقفك وموقف عل هشمارك وحزبك الصهيوني من م .ت .ف . ومن ياسر عرفات ومن كل «القضية» ؟!

هو : شُرْمْ بُرْمْ !
ان : شُرْم بُرْم، يا ام سليمان، طبيخك كله دُبَّان !

(ابو الشمقمق)

● المعلم : ماذا جلبت الثورة للشعب المصري ؟!
● الطالب : جلبت لنا يا أستاذ ثلاثة رؤساء : الأول علمنا إزاي ناكل المش ! والثاني علمنا إزاي نخش ! أما الثالث فلا بيكش ولا بينش !



الاثنين ٨/١

### التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ ـ «مجد» وحلقة بعنوان «الفائز هو..»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ ايشايد
● ١٠.١٥ ـ هذا هو الوقت
● ١١.٠٥ ـ فيلم اسرائيلي قصير
● ١١.٣٠ ـ اخبار

### التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٠ ـ صور متحركة
● ٦.١٠ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦.٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ ـ البرنامج الثقافي
● ١٠.٤٥ ـ منوعات غنائية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ بربي ميلر
● ٩.٠٠ ـ مئة لوحة شهيرة
● ٩.١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ قارب الحب

## بئر التنبؤ بالأحوال الجوية !

● موسكو ـ في قرية زاغاتكا بمقاطعة لفوف (في جمهورية أوكرايينا السوفييتية) بئر لا تخطىء في التنبؤ بالأحوال الجوية. فحتى اذا كانت السماء خالية من الغيوم وتناهى الى الاسماع هدير وأخذ الماء يبقبق ويصبح عكرا، فمن المؤكد ان ثمة مطرا أو ثلجا سوف يسقط. فما الذي يحدث في البئر؟ يعتقد العلماء ان السبب يكمن في الظواهر التي تسمى الكارستية. فعندما يكون الجو صحوا يتسرب الهواء مع الماء الى الاعماق. وحينما ينخفض الضغط الجوي انخفاضاً كبيراً يخرج الهواء محدثا ضجيجا ودافعا الرمل والطين من القاع.